

عنوان المنتدى:
IRAQI COMMUNITY ASSOCIATION
PALINGSWICK HOUSE, 241 KING STREET,
HAMMERSMITH, LONDON W6 9LP
TEL: 0181-741 5491 FAX: 0181-748 9010

مناوين مدارس الرادين:
* Harrow,
Little Stanmore, 1st & Middle School
St. Davis Drive, Edgware.
* Hammersmith School
Bishop Crighton Hous
378 Lille road, Fulham, London SW6 7PH
* Islington School
Islington Green School,
Prebend Street,
London N1 8PQ

المنتدى

صحيفة دورية تصدر عن المنتدى العراقي في بريطانيا

AL-MUNTADA

A PERIODICAL NEWSPAPER ISSUED BY IRAQI COMMUNITY ASSOCIATION

في هذا العدد

- * نشاطات المنتدى ص 2
- * جاليات ص 3
- * الرياضة والشباب ص 4
- * العلوم والتكنولوجيا ص 5
- * نبذات ص 6
- * أفكار وآراء ص 7
- * المنتدى الصغير ص 8
- * ثقافة ص 9
- * خدمات ص 10
- * خواطر وايضات ص 11
- * البيئة والصحة ص 12
- * الصفحة الاخيرة ص 13

ISSUE No. 41 March 1997

مطاً .. نحو الذكرى العاشرة لتأسيس المنتدى العراقي

العدد 41 آذار 1997

عزيزي القارئ

تلاحظ ايها القارئ العزيز ان بعض تغييرات حصلت في «المنتدى»، فقد تطورت بعض حقولها، وتغير شكلها بعض الشيء.
نحتاج في كل عدد الى قراء يضيفون الى بعد القراءة بعداً آخر هو المشاركة، فحياتنا في هذا البلد ملأى بالمعاني والصور، وكل واحد له زاوية نظر فيما يجري حوله، وهذه الصحيفة يمكن ان تكون الوعاء المناسب لكل ما نراه ونسمعه ونعيشه.
«المنتدى»، كما هو مأمول، قابلة للتطور، وقابلة الى ان تصبح زائراً محبوباً يدخل كل بيت حاملاً الى أهله طيوب المعاني والنعم، يستدئ ذلك في المعلومة الى الريبورتاج الى الكمبيوتر الى الرياضة الى حقوق الانسان الى الرسم والشعر .. و .. و .. وتذكر قارئنا العزيز ان الأخذ عطاء وبالعكس، فاذا لم تعط «المنتدى» رأياً حرمته هي الأخرى منه، والسخي ينتج سخاءً ونعتقد ان «المنتدى» يمكن ان تزدها ايجابيتها اذا كنت انت ايضاً ايجابياً، فلا تتردد، فالكتابة تبدأ دائماً من حرف واحد.

لاجئون عراقيون يحاولون الانتحار جماعياً آخرون يوضعون في صناديق مغلقة 3500 دولار ثمناً لكل رأس وبلا ضمان

يسلك العراقيون المنكوبون بالنظام طرقياً للنجاة لم تكتب في اي قاموس او سيرة. وآخر ما نقلته الوكالات عن 54 عراقياً انهم أخفوا في صناديق مغلقة وزودوا من المأكولات، بما يسد الرمق وانطلقوا في رحلة غامضة قادها المهريون الى المانيا (مدينة زويكو شرق المانيا). وقد تفاجأت الشرطة الألمانية بهؤلاء عندما فتحت الصناديق التي وضعت في مرآب للسيارات، وكان بينهم امرأتان. وبالطبع لم يستطع هؤلاء وصف الطرق التي سلوكها، وكل ما قالوه هو انهم يطلبون اللجوء السياسي وانهم دفعوا 3500 دولار لكل رأس ثمناً لهذه الرحلة العجيبة التي تذكر برواية غسان كنفاني «رجال تحت الشمس».

ويعتبر هؤلاء سعدي الحظ اذا قورنوا بمن هلك في رحلات مشابهة او بمن كاد ان يهلك في رحلة أخرى جرت عبر البحر واستقرت في قبرص. فقد ذكرت الوكالات ان ستة عشر عراقياً حاولوا الانتحار جماعياً وشربوا كميات من مواد سامة بعد ان قيل لهم انهم لن يقبلوا كلاجئين وانهم سيعادون الى وطنهم العراق.

ولحسن الحظ فقد جرى انقاذ هؤلاء في اللحظة الأخيرة ونقلوا الى المستشفيات وتم غسل امعائهم من السموم. غير ان خطر ارجاعهم الى العراق ما زال قائماً ما لم تتدخل لاناذهم مؤسسات حقوق الانسان.

منظمة Rap تقدم تقريرها عن اللاجئين

اشارت منظمة "Rap" في تقريرها الأخير للفترة بين شهر ايلول وكانون الاول من سنة 1996، الى ان مجموع العراقيين الذين مدت لهم يد العون بلغ 176 شخص، 118 منهم ذكور و 58 أناث و 56 عزاب، اما الباقون فهم عوائل. والعراق هو البلد الرابع في عدد الذين قدمت لهم المساعدات بعد بولندا وكولومبيا وقبرص. وقد بلغ المجموع الكلي لعدد الذين حصلوا على العون 2534 من 57 قطر.

كلمة المنتدى

الحملة الانتخابية ودور الجالية

تبدأ قريباً الحملة الانتخابية للبرلمان البريطاني والتي يتوقع، حسب الاستفتاءات الحالية، فوز حزب العمال بأغلبية المقاعد. وقد حدد المنتدى العراقي، كاحد توجهاته، مساعدة الجالية على التفاعل مع المجتمع الذي تعيش فيه، كما رعى مؤتمر الجاليات العربية في لندن الى ذلك عند انعقاده في 19-20 تشرين الثاني 1995.
ان المشاركة في الحملة الانتخابية مناسبة فريدة لأبرز صوت الجالية كونها جزءاً من هذا المجتمع، تتأثر به وتأثر فيه. فكل قانون وكل سياسة وكل توجه للحكومة وحتى الأحزاب المعارضة له انعكاساته على الأفراد في المجتمع من قوانين الضرائب الى السياسات السكنية والدراسة وقوانين العمل والتدريب وغيرها. ناهيك عن السياسة الخارجية، خصوصاً فيما يتعلق بالشرق الاوسط والبلدان النامية.

وللجالية ايضاً هموم خاصة كمجموعة محددة اجبرتها ظروفها الخاصة للانفصام عن مجتمعتها الأم ولكنها تبقى تحمل اهاته وتطلباته والتي تلعب بريطانيا دوراً صغيراً أو كبيراً في تحديده او التأثير فيه. كما انها داخلياً - أي في بريطانيا - تواجه التغيرات الدائمة والتضيق في مجالات اللجوء وحقوق اللاجئين والوافدين. كما انها تعاني من صعوبات جمة في السكن والعيش والعمل بالرغم من امكانياتها العلمية وخبرتها الواسعة التي يمكن ان تدعم بها اقتصاد وتطور هذا البلد كما عكسها الاستبيان الذي اجراه المنتدى العراقي في العام الماضي.

وقد اوضح الاستبيان على ان 20% من المشاركين قد حصلوا على التجنس البريطاني وهناك عدد متزايد من المولودين في بريطانيا من أبناء وبنات الجالية والذين وصلوا السن القانونية الذي يحق لهم به المشاركة في الانتخابات. ان هذا الحق قد اكتسب عندما منح الشخص التجنس البريطاني. ويعني آخر عندما قبل كعضو مشارك في هذا البلد له كل الحقوق وعليه كل الالتزامات.
انا اذ ندعو الجالية الى المشاركة الفعالة في حملة الانتخابات بدءاً بطرح الاستفسارات على المرشحين او الكتابة لهم ومناقشة برامجهم الانتخابية وانتهاءً بالتصويت للمرشح المفضل في يوم الانتخاب، لكننا لا ندعو الى الانحياز الى هذا الجانب او ذلك. فالساحة البريطانية ملأى بالأحزاب السياسية من أقصى اليمين الى أقصى اليسار وكل حزب برنامجاً انتخابياً وسياساته وتوجهاته، وتبقى عملية الاختيار مسألة شخصية بحتة تعتمد على الموقف الفكري.

ان هنالك عدداً لا بأس به من العراقيين المنتمين الى الاحزاب السياسية البريطانية. وهؤلاء يملكون وسائل اضافية لا يصل صوت الجالية الى هذه الاحزاب من خلال المشاركة في مناقشة برامجها والدور الذي يلعبونه اثناء الحملة الانتخابية. ليس هذا فقط وانما تتوفر امامهم فرصة الاستمرارية في التفاعل مع احزابهم ما داموا أعضاء فيها.

نراي يتحدث من آثار تصدير السلاح الى العراق

ماذا تعرف عن هذه المنظمات الانسانية ؟

بالمنتدى العراقي واستضافت احد العراقيين للحديث عن أحداث كردستان والحرب بين الحزبين الكرديين الحاكمين وآثار تصدير السلاح البريطاني والامريكي والروسي ودول أخرى على الشعب العراقي والمنطقة العربية ككل. كما تحدثت سيدة من نابيجيريا عن دور شركة شيل الهولندية - البريطانية في دعم الدكتاتورية العسكرية في بلدها. وفي الهند تحدث سكرتير لجان الدفاع عن حقوق الانسان عن صادرات السلاح الغربية وخطورتها على التنمية والسلم واثارة الضغائن بين الهند وباكستان.
ومن السمات الدافئة التي عكستها المجموعة انها دعت الوفود الى بيوتهم الخاصة في ضيافات مفتوحة امامهم تصب في أفق علاقات انسانية مفتوحة.
ويقول احد العراقيين، الذي انضم الى عضوية المنظمة انه معجب بالطريقة التي تتعامل بها المجموعة مع الاعضاء الجدد، ففي الزيارة التي تمت لعشرة بلدان بريطانية زودوه بمصرف جيب، اعاده اليهم على شكل اشتراك عضوية.

الديمقراطية. ويجسد العدد الأخير من المجلة جلة الاهتمامات الانسانية التي تشغل بال المجموعة، منها مثلاً: مقال عن تصدير الاسلحة لاندونيسيا ومعلومات عن الشركات البريطانية التي تقوم بذلك، مع اهتمام خاص بجزيرة تيمور المحتلة من قبل اندونيسيا. ومن ضمن ما تدافع عنه المنظمة - النساء والاطفال، وفي العدد مقالة عن «صناعة اللعب» التي تتحول الى ارباح خرافية يستغل فيها اطفال ونساء العالم فيشتغلون بأسعار بخسة وظروف لا انسانية، علماً بأن قوانين تلك البلدان المستغلة تمنع تشغيل الاطفال.
وتدعو المنظمة خلق تجارة عادلة "Fair Trade" مع المنتجين الصغار من العالم الثالث لكسر طرق الشركات الغربية الكبيرة التي تسلب جلد المنتجين الصغار والمستهلكين، وهناك شركات تتعاون مع المنظمة فتدفع للمنتج الصغير اسعاراً من 40-80 أكثر مما تدفعه شركات الاستيراد العالمية.

وتتصل المنظمة بالعراقيين ايضاً. وفي صيف 94 نظمت حملة تضامنية في عشرة مدن بريطانية فالتصلت

في مكان متواضع من جنوب (بركستون) بلندن، توجد خلية ناشطة تعمل باسم "World Development Movement" وبأطوار خيري، يديرها بضعة أفراد، شباب وشباب من جنسيات مختلفة: انكليز، فرنسيون وافارقة وآسيويون واعضاؤها يعدون بعشرات الافان. ان هذه المجموعة تعمل على فضح تجارة الاسلحة بشكل عام ومع البلدان المحكومة بالدكتاتوريات بشكل خاص مثل العراق، نيجيريا، اندونيسيا وغيرها. وتحصل المجموعة على التمويل من المنظمات الانسانية المانحة ومن تبرعات الأعضاء واشتراكاتهم وكذلك من النشاطات التضامنية مع العالم الثالث. ويعمل في المنظمة بضعة نشطاء يبحثون في هذه القضايا ولهم مطبوعات عديدة منها جريدة SPUR الشهرية. وقد كانت المجموعة قد اتصلت ضمن ما اتصلت بالمنتدى العراقي وطلبت تزويدها بمعلومات عن العراق.
من اهتمامات المجموعة، التضامن مع الحركات

نوروز على الابواب

نوروز، العيد القومي للشعب الكردي يطل علينا هذه الايام، وبهذه المناسبة يتقدم المنتدى العراقي بأحر التهاني وأجمل التبريكات للجالية الكردية متمنياً لها ان تحتفل بهذا العيد وهي في ظروف افضل واجواء يعطرها عبيق زهور كردستان في ظل السلام والوثام.

8 آذار .. رحباً

يتقدم المنتدى العراقي بأجمل الامنيات مع باقات ورد عطرة الى المرأة العراقية بمناسبة حلول 8 آذار يوم المرأة العالمي.

عملية الانتخابات في بريطانيا على الابواب

إذا كنت حاصل على الجنسية البريطانية .. فأعلم ان لك الحق في المشاركة في عملية الانتخابات للبرلمان البريطاني (بعد اجراءات التسجيل في البلدية) وهذا بدوره يعني ان لك الحق في انتخاب من سيمثلك من النواب.

1 - كيف تبدأ الانتخابات العامة في بريطانيا ؟
يتقدم رئيس الوزراء الى الملكة بطلب الموافقة على حل البرلمان قبل مدة اربعة اسابيع من بدأ الانتخابات. وبعد مرور هذه المدة القانونية يحل موعد الانتخابات العامة.
في حالة الانتخابات المحلية فإن فتح الاعلان العام عنها يتم قبل مدة خمسة اسابيع، هناك انتخابات استثنائية By-election تعلن اذا مات او استقال عضو من اعضاء البرلمان، حيث يتم تحضير قائمة الناخبين وتديقها تحت رقابة قانونية للتأكد من نزاهة وقدرة كل شخص على المشاركة بحرية تامة.

2 - لكل فرد بالغ الحق بترشيح نفسه اذا كان يحمل المواصفات القانونية ولديه مجموعة من الناس تساند ترشيحه. وفي بريطانيا ليست هناك قوائم حزبية، فالمرشح يرشح نفسه فردياً بالاتفاق مع الجهة التي يمثلها. ويتم تدقيق قائمة المرشحين من قبل الموظف المختص قبل الاعلان عن اسماءهم.

3 - بعد مرور مدة قصيرة من يوم الاعلان عن تاريخ الانتخابات يتم ارسال ورقة للناخبين القانونيين، لأطلاعهم على الموعد والاقوات التي يتم فيها. وكذلك يدرج رقم الناخب وعنوان المكان الذي يحق له فيه التصويت.

4 - مراكز التصويت (الاقتراع)
مراكز التصويت تتمركز دائماً في وسط كل بلدية، في المدارس او المنتديات او في الكنائس. ويتم ابلاغ الناخبين بهذه العناوين ضمن الورقة

التي يتم ارسالها لك قبل موعد التصويت. فإذا كانت لديك صعوبة في القراءة باللغة الانكليزية، او اذا لم تصلك ورقة المعلومات، عليك الاتصال بأحد المراكز الخدمية لعملية الانتخابات لأعلامهم بذلك. واذا كنت معوقاً فلا تخف لأن هناك خدمات خاصة لم يد العون لكل المعوقين في كل مراكز التصويت.

5 - العلامة التي يجب ان تضعها أمام اسم المرشح الذي تود أنتخابه، تسمى (علامة التصويت).
عندما تصل الى مركز الاقتراع عليك أولاً التأكد من وجود اسمك في لائحة الناخبين وتأكيد حضورك لدى لجنة التصويت في المركز. بعدها يتم تزويدك بقائمة المرشحين للبرلمان ثم

يقودك أحد الأشخاص الى الاماكن الخاصة التي تستطيع فيها بحرية تامة التصويت وذلك بوضع علامة X أمام الشخص الذي تود أنتخابه.

6 - صندوق الاقتراع
بعد ان يتم اختيارك للشخص الذي يمثلك في البرلمان أغلق الورقة بحيث لا يشاهدها اي شخص. ثم ضعها في الفتحة المخصصة لادخال الاوراق في صندوق الاقتراع. هذا الصناديق تبقى مغلقة حتى نهاية فترة الاقتراع، لضمان سرية وحرية الاختيار.

7 - مرحلة التعداد
بعد الانتهاء من التصويت وغلق مراكز الاقتراع مساءً، ترسل الصناديق وهي مغلقة الى مراكز التعداد. وعملية عد الاصوات قد تأخذ ساعات طويلة وبعد الانتهاء منها تعلن النتائج.

جدول امتحانات A-Level & GCSE لعام 1997

اليوم	التاريخ	صباحاً	مساءً
الخميس	1997/5/15	-	الساعة الواحدة GCSE الورتين 1, 2
الثلاثاء	1997/5/20	الساعة التاسعة GCSE الورقة 3 A-Level ورقة 1	الساعة الواحدة A-Level ورقة 2

تؤدي الامتحانات في مدرسة John Kelly, Crest Road, London NW2, أقرب محطة أنفاق Neasden

فعاليات المنتدى القادمة

الكاريكاتير العراقي

بدعوة من المنتدى العراقي يقدم الفنان التشكيلي فيصل لعبي ندوة بعنوان الكاريكاتير العراقي وذلك مساء الجمعة 1997/5/30 على قاعة ديوان الكوفة بلندن.

شعر وتجربة

بدعوة من المنتدى العراقي يحيى الشاعر كريم عيد أمسية شعرية يتحدث من خلالها عن حياته وتجربته الشعرية وذلك مساء الجمعة 1997/6/27 على قاعة ديوان الكوفة بلندن.

الذكرى 10 لتأسيس المنتدى

بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسه سيقوم المنتدى العراقي بتنظيم مهرجاناً فنياً وترفيهياً في الفترة بين 7/5 و 13/7 1997 وفي عدد من بلديات لندن.

وقد عقد المنتدى اجتماعاً تشاورياً يوم 1997/2/16 لمناقشة مفردات المهرجان وطبيعته وأسلوب اخراجه. ان الطموح هو ان يعكس المهرجان تواجد الجالية العراقية في هذا البلد والدور الذي يلعبه المنتدى في خدمتها بدون تمييز بسبب الجنس او القومية أو العقائد الدينية والفكرية. ولهذا ندعو أبناء وبنات جاليتنا للمساهمة الفعالة في التحضير للمهرجان والأعداد له واخراجه.

كما نهيب بالذين لديهم وثائق او صور او معلومات عن الأيام الأولى لتأسيس المنتدى وعن فعالياته ونشاطاته خلال السنين العشر، من ارسالها او نسخ منها الى المنتدى للاستفادة منها في التحضير للمهرجان. واننا نعد بارجاعها الى اصحابها بعد استنساخها.

مدارس الرافدين تحتفل

احتفل طلبتنا ومدروسهم وأهاليهم في مدارس الرافدين في هارو وازلنكتن بمناسبة عيد الفطر المبارك. وكانت مناسبة ثمينة ان يطلع ابنائنا وبناتنا على صور الاحتفالات التي كان ابنائهم يتطلعون اليها عاماً بعد عام

لقاء مفتوح مع الجالية

يقدم المنتدى العراقي يوم 1997/3/21 عرضاً للاستبيان الذي اجراه لمعرفة وضع واحتياجات الجالية وخطته المستقبلية لتطوير عمله بما يتناسب مع تطلعات الجالية العراقية، وذلك في قاعة مانديلا على عنوان المنتدى العراقي.

يتحدث في اللقاء:

السيدة: بشرى برتو السيد: جاسم معروف
الدكتور جاني كساب السيد نعمان منى.

حفل فني ساهر في عيد الاضحى المبارك

بمناسبة عيد الاضحى المبارك يقيم المنتدى العراقي حفلاً فنياً ساهراً تحييه نخبة من فنانينا العراقيين المبدعين بالإضافة لفعاليات متنوعة واليانصيب حيث سيقضي الحضور أمسية عراقية عائلية ممتعة وذلك يوم الجمعة 1997/4/18 وفي تمام الساعة الثامنة والنصف وعلى قاعة بلدية همرسمث.

الفنان المعروف جمال بغدادى الفنان المبدع ثائر وفرقة

أسعار التذاكر:
لغير الاعضاء: 20 باوند - للاعضاء: 15 باوند - للأطفال دون سن ال 12 - 7 باوند.
للحجز يرجى الاتصال بالرقم: Tel: 0181-741 5491

المرأة عبر التاريخ

بدعوة من المنتدى العراقي تقدم الباحثة بدور الددة ندوة بعنوان علاقة المرأة بالرجل عبر التاريخ، وذلك مساء الجمعة 1997/4/25 على قاعة ديوان الكوفة بلندن.

المؤتمر العاشر للمنتدى العراقي

سيعقد المنتدى العراقي مؤتمره السنوي العاشر يوم الأحد 11 آيار 1997 على قاعة بلدية هامرسمث. ومرة أخرى سيكون المؤتمر مناسبة قيمة لمراجعة ما قام به المنتدى وتحديد مهامه وتوجهاته للسنة المقبلة، خاصة وأن الدورة الحالية قد شهدت تطوراً بارزاً في نشاطه وخدماته التي يقدمها للجالية.

المكان: Hammersmith Town Hall, King Street, London W6

الموعد: الساعة الثانية عصرًا. يوم الأحد 1997/5/11

اجتماعيات

نشرة المنتدى ترحب بأخبار المناسبات الاجتماعية لأبنائها الجالية وتعد بنشرها. اتصالاتكم بنا وتذكيركم لنا بمناسباتكم، يمنحكم فرصة نشرها في أوانها ودون تأخير.

تهاني وأفراح

❖ أحر التهاني وأجمل الأمنيات الى الزميل عبد الوهاب عباس والزميلة ذكرى عمران بميلاد بنتهما البكر «ذمي» وعقبال «علي».

❖ للمهندس كمال جميل منير بمناسبة خطوبته للشابة نادية عدنان عاكف، ألف مبروك.

❖ للشابة الهندسة عبير جعفر حسين بمناسبة حصولها على شهادة الماجستير في الهندسة.

تمنيات بالشفاء

❖ للأخ عبد الامير النقاش، سكرتير المنتدى العراقي في الشمال الشرقي بعد إجراء عملية قسطرة للقلب وخروجه من المستشفى. نتمنى له العودة السريعة الى مهامه في المنتدى وعطائه الدائم للجالية

❖ لرمز عبد الرزاق حبيب من أصابة رجله اثناء خوضه لعبة كرة القدم مع فريقه نادي بابل الرياضي.

وفيات وتعاز

❖ تتقدم الهيئة الإدارية للمنتدى العراقي ومكتبه بأحر التعازي الى د. فاروق رضاعه لوفاة والدته، التي هي عمه زميلنا عضو الهيئة الادارية للمنتدى، فارس حبيب.

❖ للسيد محمد صادق رحيم لوفاة والدته.

❖ الى عائلة السيدة فريال منصور لوفاة

السيد حسن شيخ صفائي الكوفاوي.

❖ الى السيدة انعام العبايجي لوفاة أخيها السيد توفيق العبايجي.

❖ الى عائلة المرحوم د. حسين الحويبي والى

رابطة الاكاديميين العراقيين لوفاة د. حسين الحويبي أثر نوبة قلبية.

❖ الى الزميلة بشرى برتو لوفاة السيدة

جيرترود زوجة أخيها أميل في المانيا.

❖ الى د. نزار الحيدري لوفاة والده المغفور

له السيد عيد الصباح الحيدري.

❖ الى اغوان خارا جادور لوفاة شقيقته .

التوظيفات الجديدة

انتهت الفترة المحددة للتقديم على الوظائف التي أعلنها المنتدى العراقي في نشرته السابقة وبعض الصحف الأخرى. وقد كان الاقبال عليها يفوق التوقعات ويمثل عشرة استمارات للتوظيفة الواحدة.

وما يلفت النظر هو المستوى الدراسي العالي لطالبي العمل، الذي يعكس واقع وضع العمالة بين الجالية العراقية واستعداد المتقدمين على وضع خبراتهم وامكانياتهم لخدمة الجالية في اطار المنتدى العراقي. وقد تقاربت نسبة النساء والرجال بين المتقدمين بينما متوسط الاعمار يتراوح بين الثلاثين والخامسة والاربعين سنة.

وقد تألفت لجنة من أحد أعضاء الهيئة الادارية وعضو خارجي وممثلين عن المنظمات الداعمة لاعداد قائمة بالاسماء التي سيتم مقابلتها ومن ثم مقابلتهم وتقديم مقترحاتهم بالتوظيف في نهاية الشهر الحالي.

أعلان

من المؤمل ان تبدأ الدورة الثانية لتعليم العزف على آلة العود في 1973/10 حيث حدد يوم 1997/3/2 موعداً لمقابلة المتقدمين وقد خصصت هذه الدورة للمبتدئين من الهواة. ستكون الدروس في نفس بناية المنتدى العراقي ولمرة واحدة في الاسبوع.

نحن هنا الآن

لقد اصدر المنتدى العراقي في لندن تقريراً من 120 صفحة بالقطع الكبير عن أحوال الجالية العراقية في بريطانيا، اثر دراسة ميدانية واستبائية اجرتها هذه المنظمة تحت اشراف سوزان منى ومراجعة الدكتور جاني كساب. هذا تقرير جدير بانتباه واحتذاء الجاليات العربية الاخرى في الخارج شئنا أم أبينا. أصبحت هذه الجاليات «هنا الآن»، في الغربة، وطالما احتاج سائر الباحثين والصحافيين الى معلومات عنها.

يقول التقرير ان هناك نحو مائة الف عراقي يعيش في بريطانيا ولكن التقرير يقوم على اساس احوال 2883 مواطناً منهم. نصف العراقيين المقيمين في بريطانيا جاؤا بعد عام 1990، اي بعد حربي الخليج مع ايران ثم الكويت. يعكس ذلك طبعاً مدى اثار الحروب وعدم الاستقرار على نزوح المواطنين من ديارهم. اخطر من كل ذلك ان هؤلاء النازحين الى الغرب يشكلون الشرائح المهنية التي تحتاج اليها البلاد في تطورها وفوها. يقول التقرير ان أكثر من ثلث الجالية العراقية يحملون شهادات مدرسية او جامعية. يعني ذلك ان نحو ثلاثين الف خريج ثانوية او معهد عال قد نزح من العراق الى المملكة المتحدة خلال السنوات الاخيرة. وبددت هذه الدراسة وهماً وانطباعاً خاطئاً في

كتب الزميل خالد القشطيني في جريدة الشرق الاوسط الصادرة بتاريخ 20/1/97 في زاويته «أبيض وأسود» ما يلي:

بينهم تكاد تساوي نسبة الامية بين البريطانيين عموماً 2 في المائة، ويدون شك اقل بكثير مما هي في العراق.

لعلنا نجد في هذه الارقام ما يكشف لنا عن تساهل الدول الغربية، وخاصة الدول الناطقة بالانكليزية، في منح العراقيين حق الاقامة واللجوء. فهذه الدول تكسب الكثير من وراء استيعاب هذه النخبة من المتعلمين والمهنيين الذين يكلفون الوف الدولارات في تعليمهم وتدريبهم على مهنتهم الاختصاصية الباهظة التكلفة. من ينبغي ان يتشكى من وجودهم هنا، هو بلدهم الذي خسرهم وانفق كل تلك التكاليف على اعدادهم.

هناك عامل اخر يشجع الدول الاجنبية على استيعاب العاملين العراقيين، وهو انهم رغم هوسهم بالسياسة، فانهم قلما يشغلون انفسهم بشؤون الدولة المضيفة او يتدخلون فيها. شاغلهم الوحيد هو العراق. هكذا تجددهم قد قضوا نصف قرن في الدولة المضيفة دون ان يعرفوا اي شيء عن دخائل سياساتها او يعنوا بها. ولكنك لا تقول لهم «السلام عليكم» حتى يفتحوا لك قريحتهم عن آخر ما جد ووجد في العراق. زيارة قصيرة للمنتدى العراقي في لندن توضح لك ما اقول. وتقريره هذا «هنا نحن الآن» خير دليل.



اذهان الكشبرين، وهو ان هؤلاء النازحين او اللاجئين يعيشون على الأكثر عالة على الخزينة البريطانية بالمخصصات الانسانية التي تمنحها لهم. هذا غير صحيح، فكتابة التقرير، سوزان منى، توضح ان 69% من المقيمين العراقيين الذكور يعملون بدوام كامل. 29 في المائة منهم مهندسون و 19 في المائة أطباء و 11 في المائة معلمون. بالاضافة لذلك هناك 16 في المائة منهم يعملون او يدرسون في الجامعات. نسبة الامية

محاولة لإعادة الإنسان الى الصورة

هي: لماذا غادر العراقيون بهذه الأعداد الكبيرة على امتداد تمايزاتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، الجواب واضح بالتأكيد: بسبب القسوة والقمع اللتان يمارسهما النظام من جهة، ونقص الغذاء والدواء والخدمات الصحية والمعيشية من جهة اخرى.

ومن الجوانب المهمة الاخرى التي سيجالها الكتاب موضوع المنفى - بمضامينه السايكولوجية ومؤثراته الفعلية - كيف يتدبر اللاجئون العراقيون حياتهم في لندن؟ وكيف يفنون متطلبات المعيشة الأساسية؟ وما هي شبكات الدعم التي تسندهم؟ وكيف يتعاملون مع المنفى على المستوى النفسي؟

لا تقتصر المقابلات التي نعتمد القيام بها على فئة دون اخرى، فنحن نطمح الى الوصول الى الناس من مختلف اثنياتهم واديانهم وعقائدهم وطبقاتهم، لتصوير المحن المحددة لجماعات معينة

وصلنا من ناديا العلي وتحرير السماوي ما يلي:

بات جلياً أن ركام المواضيع الصحافية والكتب وتغطيات التلفزيون لحرب الخليج ولصورة ووحشية النظام العراقي، قد حجب معاناة ونضالات المواطنين العراقيين العاديين. فليس هناك في الغالب، من تقارير اعلامية ولا دراسات اكايدية تتصدى لما حصل للناس في العراق.

يستهدف مشروع الكتاب، الذي نعلن عنه الان، سد هذه الثغرة الكبيرة، كما يحاول أن يعيد الانسان الى الصورة. وبدلاً من ان نكرر قراءة تاريخ النظام العراقي خلال حرب الخليج، نعتزم المؤلفتان التركيز على سير المهاجرين وحكاياتهم الشخصية. وسوف ينطلق بحثنا من قصص العراقيين الذين قدموا الى لندن بعد حرب الخليج وخلالها.

أهم الأسئلة التي سيحاول الكتاب طرحها

«يوميات ديوان الكوفة 1986 - 1996»

معرض بمناسبة 10 أعوام على تأسيسه

خلال عقد من الزمن عُقدت في ديوان الكوفة، عشرات المحاضرات والندوات الفكرية والامسيات الشعرية، وأقيمت المعارض الفنية التشكيلية منها والفوتوغرافية والوثائقية، وخلال هذه الفترة أستضاف الديوان شخصيات فكرية وعلمية وأدبية من العرب، ومن الغربيين المهتمين بالثقافة الاسلامية والشرقية بشكل عام، ومن الوجوه الغائبة المحاضرة الذين استضافهم الديوان: الروائي غائب طعمة فرمان، ومن الشعراء بلند الحيدري ومصطفى جمال الدين وعلي شلش وغيرهم، من الذين لهم دور كبير في الحياة الفكرية والأدبية.

عرضت على قاعة الديوان وثائق وملصقات «بوسترات» من المعارض الفنية عن كل عام من الأعوام العشرة. كذلك تخلل المعرض عرض لنشاط الديوان عبر فيلم فيديو وعبر شاشة الكمبيوتر. كان ذلك يوم الأربعاء 26 شباط 1997 مساءً، وأستمر الى 4 آذار 1997

دعوة عامة

تنظم رابطة الاكاديميين العراقيين، اربعينية المرحوم د. حسين الجبوبي، يوم السبت المصادف 1997/3/22 من الساعة السادسة وحتى الساعة الثامنة مساءً.

والفقيد كان احد الباحثين النشطاء في Queen Mary and Westfield College وكان من الشباب الواعدين بجديتهم العلمية، وسبق وان قدم خدمات لا تفتقر في التعليم الجامعي لثقلي الصيدلة والطب، لعدد من الجامعات العربية والبريطانية.

وأحياء ذكرى الفقيد، ستكون فرصة طيبة، تقديرًا لخدماته وتعبيره عن تضامن الاكاديميين واصدقاء الفقيد مع أسرته.

الهيئة الادارية لرابطة الاكاديميين العراقيين

في المملكة المتحدة

المكان: قاعة مندبلا، Palingswick House, 241 King Street, Hammersmith, London W6 9L

شكر وأمتنان

شكرنا وامتناننا للزميلة الكاتبة والصحفية الجزائرية شهد فاتح، التي عودتنا على أهدائها قصصها القصيرة الى «المنتدى».

شكرنا لأهدائها لنا المجموعة القصصية الأولى «أنثى»، الصادرة عن مؤسسة الرافد للنشر والتوزيع. تهانينا ونحن بانتظار المجموعة الثانية.

المؤتمر السنوي لنادي

الرافدين الثقافي في برلين

انعقد المؤتمر السنوي العام لنادي الرافدين الثقافي العراقي في المركز الثقافي الاجتماعي لبرلين الوسطى، وأخر كانون الثاني (يناير)، وقد ساد الاجتماع جو ديمقراطي ونقاش عبر فيه الاعضاء عن احترامهم لحرية التعبير وضرورة الاستماع الى الراي الآخر. رُفعت توصيات حول تطوير عمل النادي، واقتراحات حول تنوع مصادره المالية، ثم تم انتخاب هيئة ادارية جديدة مكونة من الاخرة:

- 1 - منذر حلمي، رئيساً 2 - الدكتور صالح كاظم، نائباً للرئيس. 3 - فخرية الراوي، عضواً 4 - ناصر خزعل، عضواً.
- 5 - اسماعيل خليل، مسؤولاً للمالية.

من النشاطات الأولى للنادي بهيئته الادارية الجديدة: «اطفال العراق يدعوكم، لنغني ونرقص معاً»، كما أقيم يوم للطفل العراقي على قاعة المركز الثقافي حضره جمع من العوائل العراقية والألمانية، واشترك الأطفال في أنشطة متنوعة منها رسوم الاطفال، وعرض سلايدات اشرف عليها الفنان منصور البكري، اغان عراقية مع الاطفال للفنان طه حسين. ومن أنشطة النادي القادمة: لقاء مع الكاتب صبري هاشم وحوار حول روايته «رقصة التماثيل» الصادرة عن دار المدى للثقافة والنشر في عام 1995. ولقاء مع الشاعر والقاص العراقي مرتضى الشيخ حسين.

منظمة حماية حقوق اللاجئين

في بريطانيا

قامت منظمة حماية حقوق اللاجئين في بريطانيا بعقد ندوة يوم 1997/1/23، وقد شارك المنتدى العراقي بارسال د. خولة الرومي لتمثيله في هذه الندوة التي شملت على محاضرة حول حقوق اللاجئين وقوانين الهجرة ومدى علاقتها في بريطانيا مع مقارنتها بقوانين اللجوء والهجرة في بلدان اخرى مثل السويد، والمانيا، وكندا، واستراليا، وامكانية ايجاد حلول لمشاكلها واساليب جديدة لتحسينها.

بعد المحاضرة عقدت جلسات عمل لمناقشة الاراء التي تم طرحها لتحسين هذه القوانين.

سوق خيري

يقيم (الوفاق الوطني العراقي) سوقاً خيرياً تخصص موارده لشراء ادوية لاطفال العراق، لذا نرجو من الأخوة والأخوات الذين لديهم الرغبة في ارسال ما لديهم من تجهيزات وملابس او أية مواد أخرى فائضة عن حاجتهم او الذين لديهم الرغبة في التطوع للمساهمة بالعمل لأنجاح هذا العمل الانساني.

الاتصال بأرقام الهواتف التالية:

0181-543 9282

0956 301 389

0956 435 635

وسوف يعلن عن موعد افتتاحه ومكانه قريباً.

شكراً لساعي البريد

يسرني بمناسبة صدور مجموعتي القصصية «أنثى» عن دار الرافد بلندن حديثاً ان أبعث لمجلة المنتدى الغراء، بنسخة منها كهدية بسيطة تعبيراً عن أعجابي بها وبمقالاتها الثقافية القيمة، وتعبيراً عن شكري لها لنشر بعض قصصي. تحياتي للمنتدى ولأسرة التحرير. شهد فاتح

زها حديد في مسابقة معمارية جديدة



تشارك زها حديد من ضمن قائمة تضم خمسة عشر مكتباً معمارياً عالمياً، في مسابقة تصميم مبنى قاعة الكونسرت في لوكسمبرك. وكانا زها وديفيد جينفيلد المكتبان الوحيدان من بريطانيا يشاركان في هذه المسابقة. وتأتي هذه الدعوة بعد نجاح زها حديد في مسابقة تصميم الجسر السكني في لندن وبعد الازمة التي انفجرت على أثر رفض تصميمها الفائز بمسابقة دار الاوبرا في ويلز.

الدوري الانكليزي

محاولات جريئة من مانشستر يونايتد للفوز بالدوري الانكليزي للمرة الرابعة خلال خمسة أعوام.

- يتصدر مانشستر يونايتد الدوري برصيد 57 نقطة من أصل 28 مباراة يليه ليغرسول برصيد 55 نقطة من أصل 27 مباراة، ثم أرسنال برصيد 51 نقطة من أصل 29 مباراة.
- حيث فاز مانشستر يونايتد على كوفنتري 1/3 وفي الوقت ذاته مني نيوكاسل بهزيمة على أرضه أمام ساوث هامبتون: صفر - واحد.
- فاز أرسنال على إيفرتون 2 - صفر.
- هُزم ويمبلدون على أرضه 3/1 أمام ليستر.
- فاز شيفيلد ونزداي على ميد لسبر 3/1.
- فاز توتنهام فورست على توتنهام 1/صفر.
- فاز ليدز على وستهام 1/صفر.
- فاز بلاك بورن على سندرلاند 1/ صفر وفاز دُري على تشيلسي 2/3.

الدوري السوري

بين الجيش المركزي والكرامة الحمصي

- تتوجه الانتظار في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة سوريا لكرة القدم إلى ملعب الجلاء في دمشق الذي سيكون مسرحاً للقاء قمة المتنافسين على اللقب بين الجيش المركزي والكرامة الحمصي حامل اللقب.

وهذا الأسبوع ستبدأ المباريات في دمشق بلقاء الشرطة المركزي وجيله الساحلي، الجيش مع الكرامة، وفي ملعب اللاذقية يلتقي تشرين مع الحرية، وعلى ملعب حمص يلتقي الوثبة مع المجدد. وفي حلب يلعب الاتحاد مع حطين، وفي دير الزور يلعب فريقا البيضة والوحدة.

الدوري اللبناني

* فاز الصفاء الخامس على الاخاء الاهلي الثامن 1-2 وذلك يوم الاثنين الماضي على ملعب الصفاء في مباراة مؤجلة من الأسبوع الثاني والعشرين. ويفوز الصفاء التاسع في هذا الدوري فقد حقق 34 نقطة. اما الاخاء الاهلي فقد بقي رصيده 28.

الوحدة الليبي في روما

- وصل فريق الوحدة متصدر الدوري الليبي في كرة القدم إلى روما الاثنين الماضي عن طريق تونس حيث من المتوقع ان يخوض مبارتين وديتين في توسكانا (وسط إيطاليا).

الدوري المغربي

الرجاء البيضاوي هبط إلى المركز الثاني - نزل الوداد البيضاوي إلى المركز الثاني لخسارته أمام مضيئه الوداد القاسي وذلك يوم الاحد الماضي، بهدف سجله مياي (44) في المرحلة السابعة عشرة من الدوري المغربي.

- تصدر شبيبة العيون بفارق نقطة واحدة بفضل فوزه على شبيبة المجددية بهدفين مقابل واحد.

* فاز نهضة سطات على المغرب التطواني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

* فاز سبورتنج سالا على الكوكب المراكشي بهدفين مقابل صفر.

قوانين جديدة في كرة القدم

أصدر المجلس الاعلى للحكام والذي يضم اربعة اعضاء من الاتحادات البريطانية وأربعة من الاتحاد الدولي لكرة القدم، توجيهات للحكام بعدم السماح لحراس المرمى الامساك بالكرة أكثر من ست ثوان بعد صدها، وسيسمح لهم باتخاذ اربع خطوات وهم يحملون الكرة في ايديهم قبل الالتقاء بها. حيث ستحسب ركلة حرة غير مباشرة خلافاً لذلك.

- سيبدأ تطبيق هذا القانون من بداية شهر تموز / يوليو من هذا العام.

- ومن ناحية اخرى رفض المجلس ايضاً استخدام كاميرات الفيديو في المباريات لمساعدة الحكام في اتخاذ القرارات، وفي نفس الوقت تم رفض استخدام حكمين للمباراة الواحدة.



الملكي آنذاك، وكان الفريقان يضمنان خيرة نجوم كرة القدم. وبعد ذلك مثل النادي الاشوري وفريق الكلية العسكرية حتى اوائل السبعينات قبل ان يتفرغ لتدريب المنتخبات الوطنية والعسكرية.

ولعب عمو بابا مبارياته الرسمية الاولى مع المنتخب عام 1954 ضد منتخب مصر في بغداد وذاع صيته في بطولات كأس العرب وبطولات عدة أخرى إلى ان اعتزل اللعب مطلع السبعينات.

* يعتبر عمو بابا أكثر المدربين تحقياً للأحجازات على صعيد الكرة العراقية، حتى صار اشبه بتعويذة الفوز للمنتخب، وقد حصل على جوائز تكريمية كثيرة.

بفقدان البصر». وقد انحنى عمو بابا باللائمة على منتقدي اسلوبه التدريبي ايام قيادته المنتخب العراقي فقال انه يرفض الوصاية والتدخل في عمله، ووصف ما حققه المنتخب في بطولة امم آسيا الأخيرة بأنه اقل من الطموح. واضاف انه ابلغ اتحاد كرة القدم العراقي باستعداده للاحاق الخسارة بجميع الفرق التي كان سيلاقيها لو توفرت له أكثر من عشر مباريات تدريبية قبل بطولة آسيا الأخيرة.

* يعد عمو بابا واحداً من رواد كرة القدم العراقية وألغ نجومها حيث بدأ مشواره في بداية الخمسينات مع فريق الحرس الملكي ثم انتقل إلى فريق القوة الجوية المنافس التقليدي لفريق الحرس

محاطاً بالأهمال، مريض بالسكر ويرفض الوصاية

عمو بابا يودع الملاعب بعد أكثر من 40 عاماً

أعلن عمو بابا أشهر مدربي كرة القدم في العراق والوطن العربي انه قد اعتزل التدريب بعد مسيرة دامت أكثر من اربعين عاماً امضاها في الملاعب ليتفرغ لحالته الصحية بعد أن منح جل وقته للعبة.

وصرح عمو بابا وهو من مواليد 27 تشرين الثاني 1934 ويلقب بـ «شيخ المدربين» لوكالة فرانس برس:

«فقدت حبي لبيتي مع انني عملت في بيوت الناس وربيت اجيالاً من ابنائهم على حساب بيتي وبلا مراعاة لوضعي العائلي مع انه يفترض بالانسان ان يعمل ويرتب بيته جيداً قبل ان يرتب البيوت الأخرى.»

وقال عمو بابا وأسمه الحقيقي عمانوئيل: «لقد منعني الولايات المتحدة من دخول اراضيها ولم تمنحني اشارة الدخول بالرغم من حصولي على دعوة من الجالية العراقية لتسلم جائزة اطلق عليها اسم (حمورابي)»، واضاف ايضاً:

«كنت انوي العلاج من السكري والالام التي اعاني منها في قدمي ويدي وعيني المهددة



حسن سمحات



عادل البدر



حسين جابر

* يعتبر حسين قنصاً في فريقنا ننتظر منه القذائف التي لا تخطي الهدف في أكثر الأحيان.

حسن سمحات

* 26 سنة ولادة الكويت
* مدافع يسار في نادينا، سريع الحركة يقطع الكرات بشكل مخيف، يقف بالمرصاد أمام الهجمات المرتدة فيحولها إلى هجوم معاكس لصالح فريقه. لا يتساهل مع الكرة فهو يملك وجهاً غاضباً في جميع الأحوال، لن يقتنع بالخسارة ولذلك فهو يحاول التقدم لإحراز هدف ما وفعلاً نجح في محاولات عدة وله أربعة أهداف في هذا الموسم.

* يعتبر حسين قنصاً في فريقنا ننتظر منه القذائف التي لا تخطي الهدف في أكثر الأحيان.

اللاعب عادل البدر

* من مواليد 1970
* لعب لنادي المجره الكويتي حيث كان الجناح اليمين لهذا الفريق. وشارك في كثير من الفرق الشعبية في مدينته. مولعاً في لعبة كرة القدم، مخطئاً بارعاً يملك القدرة على تحويل الكرات البينية. استطاع هذا اللاعب ان يأخذ أكثر من عشرين هدفاً أثناء الموسم الحالي.
* لا احد يتصور أن جسماً نحيفاً كالذي يتصف به لاعبنا عادل يستطيع ان يخيّر الخصم

وجوه من لاعبي نادي بابل لكرة القدم

اللاعب حسين حسن جابر

* من مواليد بيروت 1968
* يحتل هذا اللاعب مركز قلب الهجوم.
* كان لاعباً لنادي درجة ثانية في لبنان.
* من عائلة ذات سمعة رياضية معروفة فهو شقيق علي جابر أحد لاعبي نادي النجمة ومنتخب لبنان الوطني.
* كان حسين جابر لاعباً لنادي Noraigue F.C/ السويسري.
* وفي عام 88 - 89 لعب لنادي كانتون نوشال درجة ثانية لمدة موسم واحد.
* والآن يلعب لنادي بابل وقد حقق أكثر من 30 هدفاً لهذا النادي

نادي الزوراء العراقي في سطور

* تأسس نادي الزوراء (الزوراء هو الأسم القديم لمدينة بغداد) في 27 حزيران / يونيو 1969 وضمنت هيئته المؤسسة عدداً من مثلي مؤسسات وزارة المواصلات في البريد والسكك الحديدية والخطوط الجوية والمواني.

كان ايوب صبري العزي رئيس اول هيئة ادارية للنادي. كان الزوراء مكاناً واضحاً لابرز نجوم الكرة العراقية أمثال علي كاظم، حازم جسام، انور جسام، فلاح حسن، عادل خضير، ثامر يوسف، عدنان درجال، ابراهيم علي، كريم صدام، احمد راضي، راضي شنيشل، وليث حسين وصولاً إلى الجيل الحالي نعيم صدام، صاحب عباس فوزي وغيرهم.

* ولنادي الزوراء سجل حافل في البطولات المحلية حيث احرز بطولة الدوري سبع مرات، اولها في الموسم 75-76 واخرها في الموسم 95-96 واحرز الكأس للمرة الأولى عام 76 وللمرة الحادية عشرة في الموسم الماضي.

هل يستطيع العراق الذهاب الى كأس العالم 1998؟

لا زالت محاولات العراق متجددة في عملية الوصول إلى كأس العالم 98 حيث فاز العراق مرتين ذهاباً وأياباً على الاردن 1 - صفر وكان المنتخبان قد التقيا الاحد الماضي على ملعب الشعب الدولي في بغداد أمام 15 ألف متفرج، حيث سجل حسام فوزي هدف العراق الوحيد في الدقيقة 46. ويظهر في هذه المباراة عرضاً ليس بالمستوى المطلوب في الشوط الاول من المباراة.

أما الشوط الثاني وبعد التبديلات الثلاثة التي اجراها المدرب يحيى علوان بإشراكه ليث حسين ووليد خالد ومحمد جاسم مكان حيدر نجم وعباس عليوي وصباح جعفر حصل نشاطاً ملحوظاً على الفريق العراقي وتكتيكاً جميلاً فتفوق بشكل كامل على الفريق الخصم بالرغم من خروج حسام فوزي من المباراة في ربع الساعة الأخيرة.

دورة الجاليات لكرة القدم

بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس المنتدى العراقي

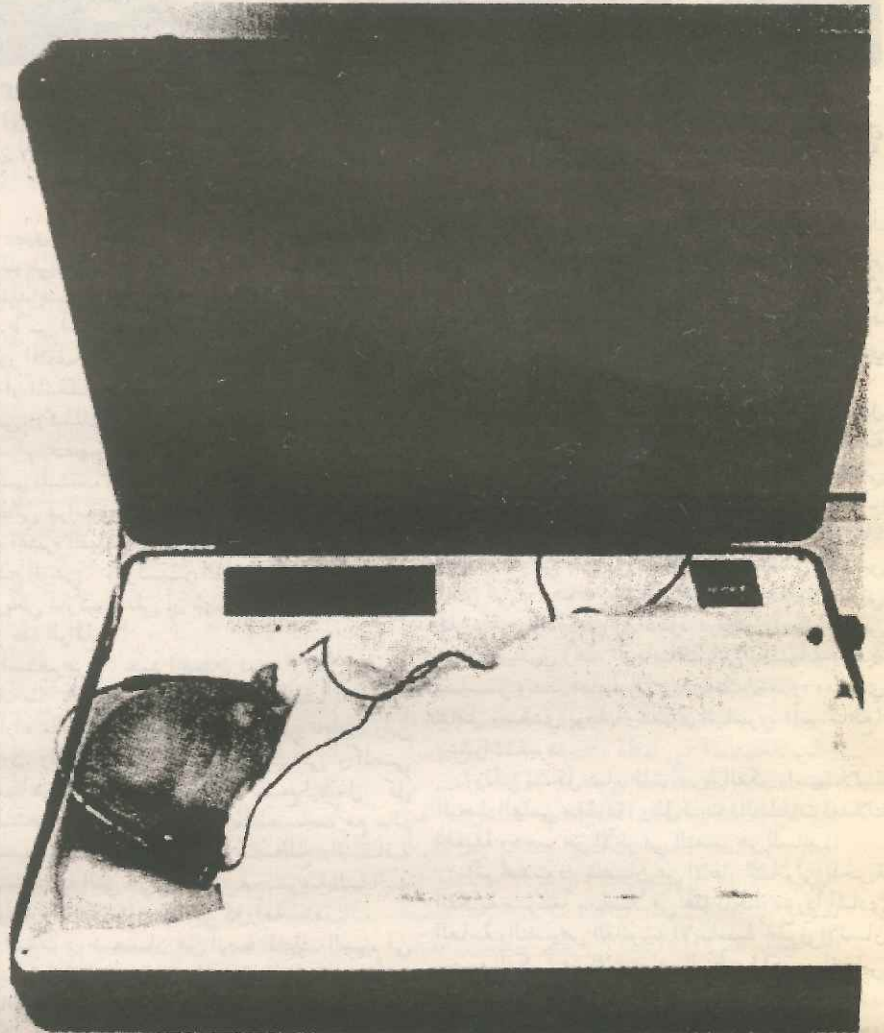
يعلن نادي اتحاد بابل الرياضي، العضو في المنتدى العراقي عن اقامة نشاط رياضي لكرة القدم، مفتوح على جميع المنظمات العربية والآسيوية.

على الفرق الرياضية او منظمات الجاليات الأخرى الراغبة في المشاركة في هذه الدورة الرياضية، الاتصال بنادي بابل الرياضي لغرض تسجيل الاسماء المشاركة. وسيكون اخر موعد للتسجيل هو نهاية شهر ايار (May) 1997. الدورة ستبدأ في منتصف حزيران (June) وستنتهي في الأسبوع الاول من تموز (July). وستوزع الجوائز التقديرية على الفرق الفائزة.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الرقم 4445 0181-741 يوم الخميس من الساعة الحادية عشر صباحاً وحتى الساعة الثالثة.

او الكتابة على عنوان المنتدى.

ابتكارات في خدمة الإنسان



حقيبة طبية

لديهم. كان المعتاد ان يقاس سمع الاطفال بعد ان يصل عمرهم لعدة أشهر ولكنه كلما تم هذا القياس في سن مبكر، كلما كان ذلك أفضل، لأنه يتيح فرصة علاج اي عيب قبل ان يتفاقم وضعه. ومن هنا تبدو أهمية هذه البحوث وذلك الجهاز الجديد لقياس سمع الاطفال بعد ولادتهم بعدة ايام. ينم الطفل في الحقيبة على وسادة خاصة بها ادوات الكترونية وتوضع على اذنيه سماعات ويقوم الاطباء بتتبع ردود فعل الطفل الجسمية على الاصوات التي تصل الى اذنيه من السماعات لتقييم الحالة الصحية بدقة ووضع البرنامج العلاجي الملائم لتصحيح الانحرافات الخلقية والولود في مرحلة المهد.

النظارة الكمبيوتر

هل هي نظارة غريبة الشكل ؟ ام جهاز ألعاب فيديو جديد ؟ وما هو ذلك الجهاز الغريب الذي يحمله ذلك الرجل في جيبه والذي يشبه التلفزيون ؟



الواقع ان هذه النظارة والتلفزيون عبارة عن احدث نظام كومبيوتر يستفيد من عدة تطورات تكنولوجية جديدة، فهو يستعين بالتطورات الحديثة في مجال تصنيع شاشات تلفزيونية صغيرة جداً ليبتكر جهاز كومبيوتر مصغر في نظارة بحيث ينظر اليه الانسان عن قرب وكأنه ينظر الى شاشة كومبيوتر اعتيادية. كما يستفيد الكومبيوتر الجديد من تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية، فنظامه يمكن الشخص من اجراء الاتصالات الكومبيوترية لاسلكياً بكل سهولة.

ويستخدم الكومبيوتر الجديد تكنولوجيا التعرف على الصوت لتشغيله باصدار الاوامر الصوتية دون الحاجة الى (فارة) او لوحة مفاتيح، وبذلك تظل يد الانسان خالية يمكن بها اجداء الاتصالات التلفونية او عمل اي شئ مكتبي اخر.

وهذا الجهاز الذي يشبه التلفزيون هو الكومبيوتر نفسه. أما سعر الكومبيوتر الجديد فهو يقدر بحوالي 7300 دولار.

المخدرات

رعد علي

Arab Health Project

وثقافتنا من مهاجمة أبناءنا وخصوصاً المراهقين والشباب وأستمالتهم اليها ومن جعلتها الموضوع الذي نحن بصدد مناقشته الا وهو المخدرات.

هذا بالإضافة الى أنه هناك عاملاً مهماً وهو اختلاط أبناء الجالية العربية مع هذا الخليط عبر المدارس وقضاؤهم تقريباً ثماني ساعات في المدرسة ولكل يوم وهي تعتبر فترة طويلة للاختلاط والاندماج وبالتالي التأثير بما يُطرح عليهم من سلوكيات وخصوصاً بالنسبة لأولئك المروجين لمادة المَدرَات وأقناعهم للطلاب وخصوصاً أن كانوا في مشكلة او في ورطة بأن هذه المادة (المخدرات) ستمنحهم الشعور بالانتعاش والراحة.

وهناك دراسات أحصائية كثيرة أجريت للوقوف على أبعاد هذه المشكلة ومعالجتها وتأخذ منها ما يهمننا ونضعه بين يدي القارئ، لكي يكون لديهم تصور كافي عن مدى أستفحال هذه الحالة:

وفي المدارس المتوسطة والأعدادية فأن هناك 2 من كل 10 طلاب مدمنين على المخدرات.

- خمسون طفلاً عربياً يروجون ويتعاطون المخدرات في منطقة Notting Hill Gate وحدها.

.. وأنطلاقاً من هذه النقطة يجب أن يكون التحرك المبكر والمبرمج مدروساً بعناية نظراً لما تتمتع به هذه الفئة من حساسية زائدة قد تفقدها أترانها ان أستثيرت، ونحن بدورنا نقترح مجموعة من النقاط نوردتها بما يلي:

- توفير وقت أكبر من قبل الأباء مع أبناءهم لتفهم مشاكلهم ومعالجتها.

- مراقبة سلوكيات الأبناء بعناية وما يطرأ عليها من تغيير مفاجئ.

- الاختيار الأمثل للأصحاب ويتم ذلك بالنصيحة والحكمة.

- عدم اعطائهم المال الزائد عن حاجاتهم ومراقبة مصروفاتهم.

- الارشاد والنصح الذي يتضمن التثقيف الصحي حيال هذه الظاهرة.

من مجمل ما ذكرناه أعلاه نصل الى حقيقة مهمة وهو أن دور الأسرة أصبح أكبر في قيادة أبناءها وتوجيههم وحمايتهم من العادات والسلوكيات ذات المردود السلبي على حياتهم ومستقبلهم.

وفي مدينة لندن الكثير من المراكز والجمعيات العربية سواء الصحية أو الثقافية والتي تُقيم دورات كثيرة من لرفع المستوى الثقافي للجالية العربية وأسرههم وتقديم النصح والارشاد لهم.

تتناول اليوم موضوعاً لا يزال يعتبر موضوع الساعة والشغل الشاغل للأوساط الاجتماعية والصحية المختلفة إذ لا يزال هذا السم مستمراً يحصد أرواح الكثيرين وتدمير الجزء الأكبر من المجتمع وتفكيك روابطه، وجل اهتمامنا هو تحصين المجتمع عامة والجالية العربية خاصة على مختلف دياناتها وطبقاتها وشرائعها الاجتماعية ومنعها من الجريان في هذا المجرى الخطير والمستنقع الذي أغرق وما زال يُغرق الكثيرين في أحواله والتي هي عبارة عن الموت أو التشرد على أقل تقدير.

ان قضية المخدرات يظل علينا بين فترة وأخرى ليحمل لنا خبراً بسقوط أحد ضحاياه، وما يلفت الأنظار أن معظم ضحايا هذا المرض هم من المراهقين والشبان كونهم الفئة العمرية الأكثر تأثراً وأستمالة لمثل هذا النوع من التأثير.

من المجدير بالذكر فأن المخدرات تنتشر على مدى واسع من التنوع سواء في الشكل أو الأستهلاك والتأثير، ولا بد لنا هنا من القاء نظرة تعريفية على أنواع المخدرات:

ويشمل (كوك، سنو، بيس، كراك، واش، وروكس) الحشيش

ويشمل (بوت، دوب، جراس، باف، جانجا، ويد، هرب، سيليف، ماريخوانا، حشيش، هب، درو، سحوك، جوينت) المهلوسات

والتي يصفها البعض بأنها تؤدي الى الهلوسة، وهي تشمل: (تايز، آل - أس - دي، حامض، تريبرز، وفطر سحري).

الافيونات والأشكال الشبيهة بالافيون وتشمل: - (سكاج، سماك، دراجون، تايجر، نورس، مسحوق، بيشيدين، مورفين، ديامورفين، فايبيستون، أقراص وأنبولات تحتوي على ميثادون، مسحوق الهيروين).

ام. دي. ام، اي أكستتازي والمنبهات المشابهة: وتشمل: - (أيس، دوفس) أمفيتامينات

وتشمل: (سيد، ابرز، سويتس، ويز، سلف) وما يهمننا حقيقة من طرح هذا الموضوع هو أبناء الجالية العربية وعلى وجه الخصوص أولئك الذين تهتمهم مصلحة أبناءهم وتحصينهم ضد هذا الغزو الفتاك، انما سميناه غزواً لأن أفراد الجالية وخصوصاً في بريطانيا يتعرضون لهذا الغزو في كافة الأوقات حيث تتعايش في هذا البلد عدة أقوام وطوائف وألوان وأجناس مختلفة ومن الطبيعي لهذا الخليط العجيب الذي لم تكن نعتاده في بلادنا العربية من أفراتزات تتضمن عادات وتقاليده بعيدة كل البعد عن حضارتنا

بطاطس لتوليد الأوكسجين في الفضاء

من المعلوم ان رحلات الفضاء التي يقوم بها الانسان تحتاج الى اوكسجين بكميات كافية، وكلما طالت الرحلة كلما زادت كمية الاوكسجين التي يجب ان يصطحبها الانسان معه، ولكن هيئة (ناسا) الامريكية لبحوث الفضاء تقوم الان بتجارب لاحلال النباتات مكان خزانات الاوكسجين في رحلات رواد الفضاء في المستقبل. وبالفعل فقد قاموا بتجربة وضعت فيها نباتات بطاطس في خزانة مغلقة تماماً ومضاءة صناعية ولمدة تزيد عن العام، وقاموا بدراسة الاوكسجين الذي تنتجه هذه النباتات، وتبين انه بالامكان ان تنتج أكثر من احتياجات رواد الفضاء خلال رحلتهم بل ويمكن ان توفر الغذاء للرواد. ويتم عن طريق نظام الري ترشيح المياه المستخدمة في الرحلة بحيث تنقى ويعاد استعمالها. وتستعد الهيئة لوضع انسان في خزانة محكمة الأغلاق مشابهة لمركبة الفضاء مع عدد محدد من نباتات البطاطس لمدة ثلاثة أشهر لدراسة امكانية توفير الماء والاوكسجين والغذاء لرواد الفضاء عن طريق النبات المصاحب لهم في رحلتهم.

وقد ثبت من البحوث حتى الان ان افضل النباتات بالنسبة لتوفير الاوكسجين والغذاء هو البطاطس، ولكن القمح يتحمل التعرض للضوء لفترات اطول كما تستعد هيئة (ناسا) لارسال نباتات بطاطس الى الفضاء لدراسة نموها في حالة انعدام الوزن.

الثقافة والحرية الفكرية

كتب الزميل علي حسن الربيعي - لندن

المحاضرة التي القاها الدكتور عبد الحسين شعبان في ديوان الكوفة 1997/1/24 بدعوة من رابطة الأكاديميين العراقيين - لندن، حيث تعرض في البدء الى الاطار الثقافي للحرية الفكرية، مؤصلاً

والتفكير، وحسب ادونيس فإن ذلك يعني «اعتقال العقل»، عقل الذات وعقل الآخر، مصادرة حق الغير في التعبير عن ارادة السياسية المفروضة على الواقع ومرتبطة بالقوة وليس بالعقل... ان مثل هذا النمط من التفكير يعني: قفا السلطة المستبدة (ظهرها أي الوجه الآخر للاستبداد).

لقد دفع أعلام كبار ضريبة التباس وتداخل المعادلة الثقافية - السياسية في ظروف بالغة الحساسية كالمفكر المجري (لوكاش) والمثقف الايطالي (تولياتي) والمفكر الفرنسي (غارودي) والشاعر الفرنسي (اراغون) والشاعر الأسباني (لوركا) والمسرحي الألماني (بريخت) والروائي الروسي (غوركي)، وهناك أمثلة كثيرة في عالمنا العربي كالجواهري وادونيس ومحمود درويش وأميل حبيبي وبلند الحيدري وعبد الوهاب البياتي والسياب ومعين بسيسو ونصر حامد أبو زيد وحسين مروة ومهدي عامل وسعدي يوسف وشمران الياسري (أبو غاطع) وعشرات غيرهم.

ولكن بشكل عام ظلت حرية الفكر واستقلالية البحث العلمي مفقودة، وظل ادعاء السلطات امتلاك الحقيقة وجوب حق الآخر في التعبير هو السائد.

ثم تحدث د. شعبان عن الاطار القانوني للحرية الفكرية متوسعاً ومفصلاً في هذا المجال مبرداً المبادئ العامة والنصوص القانونية الاساسية لحقوق الانسان وحرية الفكر وحق الاعتقاد والتنظيم الحزبي والنقابي والمهني وحق المشاركة السياسية في ادارة الشؤون العامة منذ الثورة الفرنسية وما تضمنه الدستور الامريكي والاعلان العالمي لحقوق الانسان. ليؤكد ضرورة الأقرار بمبدأ التسامح وحق الاختلاف والأجتهاد.

ثم فصل د. شعبان القول عن الاطار الجامعي للحرية الفكرية ومحاولات التاطير والاحتواء التي تمارسها الاتجاهات السياسية السائدة وما خلفته من أثر على المثقفين في ظل غياب الحرية ومحاولات الاجبار والقسر على اساتذة الجامعات التي ادت الى نكسات على مستوى البحث العلمي والتعليم. أن علاقة الباحث بالسلطة علاقة ملتبسة خصوصاً ما يتعلق بحريته في البحث والتعبير وزاد الطين بله أشتكال الامر مع جماعات التطرف التي تناصب العداء لكل رأي آخر.

الحرية باختصار تعني الضرورة وهي ضرورة الوجود الانساني وحرية المثقف، الهواء الذي يتنفس منه لتحقيق ذاته واضفاء نوع من «الانسة» على ابداعه ونتاجه العلمي أو الأدبي.

ويرى أن السلطة المعرفية تتركز على ثلاثة أطراف هي: الحاكم، والعالم، والعامّة ومن خلال هذا التحديد يستعرض آراء العديد من الفلاسفة والمفكرين مبتدئاً من آخر النتاجات الصادرة عن الموضوع كتاب «صور المثقف» لادوارد سعيد، ماراً بمشيل فوكو الذي يرى أن المثقف يجسد ضمير الانسان ويوظف فيه الوعي، وكذلك جان بول سارتر الذي طرح قضية الالتزام ومفهوم «المثقف الملتزم»، وتعريف كارل ماركس للمثقف ووظيفته النقدية. ثم رأي الفيلسوف الايطالي غرامشي الذي طرح مفهوم المثقف العضوي. الذي اعتبره الفيلسوف الفرنسي التوسير حامل المعرفة ومنتج الوعي. وتركيز الفيلسوف الألماني - الامريكي ماركيز على أن مهمة الفكر هي الرفض أي كسر حدة الواقع.

استعرض د. عبد الحسين شعبان نماذج تصور المثقف بناء على وضع السؤال من هو المثقف؟ مشيراً الى آراء عالم الأنثروبولوجيا البريطاني تاييلور، وابن خلدون، وقسطنطين زريق ليصل الى أن المعنى الاجتماعي اليوم لكلمة «المثقف» يتسع ليشمل: كل من اشتغل بالثقافة ابداعاً ونشاطاً، منسجماً مع عالم الاجتماع، علي الوردي حول مصطلح «الثقافة الاجتماعية التي هي بنظره... مجموعة التقاليد والقواعد والأفكار الموجودة في كل أمة...»

تحدث د. شعبان عن أزمة المثقف اليوم في مجتمعاتنا العربية الاسلامية والناجمة عن ثلاث سلطات كما يحددها، الاولى السلطات الرسمية، اي الحاكمة، والسلطة الثانية فهي السلطة التقليدية «الشيوقراطية الدينية». أما السلطة الثالثة فهي قوة العادات والتقاليد وسكونية المجتمع.

وانتقل د. شعبان الى مسألة الحرية باعتبارها المسددة للهاجس الانساني، بل والتحدّي الأكبر للمثقف وهي علاقة عضوية بالمعرفة، لتفاعل المثقف مع مجتمعه. وأن المثقف الحالي وفي ظل التحولات السريعة التي شهدها العالم قد انطقت روحه وظل هاجسه المفقود هو حرية التعبير. وفي عالمنا العربي والاسلامي نماذج كثيرة على تحريم الفكر وتجريم التفكير ومنع حرية التعبير والرأي ورفض الحوار ومصادرة حق الاختلاف والتفكير للتعددية. وسادت تحت يافطات مختلفة «ثورية» أو «محافظة» فكرة الرأي الواحد الاطلاقي الشمولي الذي يدعي امتلاك الحقيقة، ووجوب طاعة المحكومين للحكام حتى وأن كانت سلطتهم لا تستمد اساسها من العدل والشرعية والقانون.

ان السلطة باختلاف اشكال انظمتها رافقتها محاولات فرض الرأي بالقوة. ورغم هذا لعب المثقفون منذ اواخر القرن الماضي ووائل هذا القرن دوراً متميزاً مقتحمين ميادين جديدة من امثال شبلي شميل وسلامة موسى وقاسم امين حيث دعو لتحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين المرأة في اطار الاشتراكية. وكذلك ان ادعاء امتلاك الحقيقة يعني حجب حق الآخر في التعبير



ما بين الرصافة والكرخ

استضاف المنتدى العراقي في 1997/1/31 الكاتب والصحفي الساخر خالد القشطيني لأمنية ثقافية تحدث فيها عن ذكرياته البغدادية ما بين الرصافة والكرخ فتجول مع مستمعيه في ديوان الكوفة بلندن في عاصمة الرشيد وطاف بهم بين جسورها ومآذنها مستعرضاً تاريخ هذه المدينة الخالدة. أدار الامسية مشكوراً الدكتور صلاح نيازكي، الذي أضفا عليها جانباً جميلاً وملهمساً هو الآخر.

قال الأستاذ خالد

بدءاً بالبغدادية، بنى المنصور عاصمة ملكه على الجانب الغربي من نهر دجلة. وكان قد اثبت بذلك حسن ادراكه العسكري للميدان. ويظهر انه اتبع وصية الخليفة ابي بكر عندما اوصى قواده بالا يجعلوا بينه وبين جنوده بحراً. من اسباب انتصارات المسلمين هو ان العرب احسنوا في استعمال الصحراء بمثل ما احسن الكرخ، يكون قد حافظ على خطوط امداداته من قومه في الجزيرة وخطوط انسحابه اليها. ويكون قد وضع نهر دجلة بينه وبين العدو القادم من الشمال او الشرق. هكذا بنيت بغداد، ولكن مرور الزمن ويتوسيع العمران، انتقل الناس الى جانب الرصافة. بدأ هذا الجانب الجديد باستقطاب الأقوام غير العربية، او الأعجمية، من فرس واكراد وترك وأفغان، لانه الجانب القريب اليهم، في حين ظل الكرخ يستقطب أبناء القبائل العربية لانه أقرب اليهم. ادى هذا الى تركيز ميزتين للجانبين. الكرخ مركز العروبة. الرصافة مركز الاممية. بقي هذا حتى أيامنا هذه. نحن نلمسه في اسماء الحارات. توجد في الكرخ محلة قهاوي عقيل، نسبة الى قبيلة عقيل العربية. ومحلة التكاثر نسبة الى أبناء تكريت. في الرصافة توجد تبة الكرد ودرينة العجم، وكعب الأرمين وعقد اليهود وعقد النصارى. معظم قادة الحركة التقدمية والديمقراطية والحزب الشيوعي جاءوا من الرصافة. معظم قادة الحركة القومية والبعثية جاءوا من الكرخ.

لم يكن العشاق فقط على هذه الدرجة من التأدب. حتى الشحاذين على الجسر كانوا يراعون فقه اللغة. قال ابو جعفر البرقي، «مررت بسائل على الجسر وهو يقول: «مسكيناً شريراً». فدفعته اليه بقطعة وقلت له: «لم نصبت؟» فقال: «فديتك، بأضمار ارحموا»!

نشأت عبر القرون ثروة ضخمة من التقاليد والحكايات والنكات والطرائف حول كيان هذا الجسر. ما زال الناس يرددونها رغم مضى أكثر من نصف قرن على ازالة هذا الجسر الخشبي. كثيراً ما تعرض في ايام الفيضان الى الانجراف مع كل ما عليه من بشر وعربات وجيوانات بفعل التيار القوي. اعتاد الناس عندئذ ان يأتوا بجوق موسيقي شعبي من الطبول والمزامير ليستحسوا الجسر بالعودة الى مكانه. طبعاً تعيده الحكومة بعد أن، فيستصور الجمهور انه عاد بفعل الموسيقى. مما يدل على ايمان نادر من الشعب العراقي بفعل الفنون الموسيقية.

الى جانب النزهة المتصلة، كان للجسر أيضاً جانباً المأساوي، حيث جرت المصادمات الدموية على طرفيه. ومن حافته كان الناس ينتحرون، وعلى مدخله كانت السلطات تعلق جثث المعدمين. كما حدث للوزير ابن بقية الذي امر الخليفة المعتضد باعدامه، فتخلد الحدث بتلك القصيدة الشهيرة التي قالها ابن الابناري عند مشاهدته معلقاً قريباً من الجسر:

علو في الحياة وفي المآلة لحق انت احدي المعجزات مددت يدك نحوهم احفاء كمددها اليهم بالهبات بالطبع لم يخدم الجسر الا مناطق محدودة من بغداد. بعيداً عنه، اعتمد الناس في العبور على الزوارق (البلام - جمع بلم) التي كانت تنطلق من محطات مختلفة على الشاطئ. تعرف بالشرايع (جمع شريعة) من اشهرها شريعة الجعيفر وشريعة الميدان وشريعة سوق الجديد... الخ.

قدر للجسر أيضاً ان يلعب دوراً مهماً في الحياة السياسية والامنية للعاصمة. كانت الحكومة في جانب الرصافة، وكذلك البنوك والتاجر الكبرى. كان الخطر دائماً مرتبطاً بين سمهام الجاحظ بالسفلة والعوام في الكرخ واحتمال عبورهم الى الرصافة للنهب والسلب وتقيؤ الامن. لهذا جرت التقاليد على احكام السيطرة على الجسر عند الازمات. شهدت في حياتي حدثين من هذه المواجهات. وقعت الاول في يوم الفروهر 1941. والثاني في وثبة 1948 عندما سددت الشرطة رصاصها باتجاه المجموع المتدفقة من الكرخ. في الحدث الثاني، سقط جعفر الجواهري قتيلاً فأوحى لأخيه مهدي بقصيدته الشهيرة «اتعلم ام انت لا تعلم». حضرت مواكب جثمانه التي امتدت من باب المعظم، عبر الجسر وحتى علاوي الحلة وهي تردد هوستها «عالمجسر، عالمجسر، الدقة صارت عالمجسر». أخيراً سقط الجسر بيد الجماهير الغاضبة. وبعدها بسنوات سقطت الرصافة في عام 1963 بيد من سمهام الجاحظ سفلة وعوام الكرخ.

بني المنصور عاصمة ملكه على الجانب الغربي من نهر دجلة. وكان قد اثبت بذلك حسن ادراكه العسكري للميدان. ويظهر انه اتبع وصية الخليفة ابي بكر عندما اوصى قواده بالا يجعلوا بينه وبين جنوده بحراً. من اسباب انتصارات المسلمين هو ان العرب احسنوا في استعمال الصحراء بمثل ما احسن الكرخ، يكون قد حافظ على خطوط امداداته من قومه في الجزيرة وخطوط انسحابه اليها. ويكون قد وضع نهر دجلة بينه وبين العدو القادم من الشمال او الشرق. هكذا بنيت بغداد، ولكن مرور الزمن ويتوسيع العمران، انتقل الناس الى جانب الرصافة. بدأ هذا الجانب الجديد باستقطاب الأقوام غير العربية، او الأعجمية، من فرس واكراد وترك وأفغان، لانه الجانب القريب اليهم، في حين ظل الكرخ يستقطب أبناء القبائل العربية لانه أقرب اليهم. ادى هذا الى تركيز ميزتين للجانبين. الكرخ مركز العروبة. الرصافة مركز الاممية. بقي هذا حتى أيامنا هذه. نحن نلمسه في اسماء الحارات. توجد في الكرخ محلة قهاوي عقيل، نسبة الى قبيلة عقيل العربية. ومحلة التكاثر نسبة الى أبناء تكريت. في الرصافة توجد تبة الكرد ودرينة العجم، وكعب الأرمين وعقد اليهود وعقد النصارى. معظم قادة الحركة التقدمية والديمقراطية والحزب الشيوعي جاءوا من الرصافة. معظم قادة الحركة القومية والبعثية جاءوا من الكرخ.

ظلت الكرخ منطقة محافظة رجعية متمزجة، ومنطقة اشرار. وصفها الجاحظ بأنها موطن السفلة والعوام. اما الرصافة فاصبحت عاصمة كوزمبوليتارية تعج بالحيوانات والحماصات ودور البقاء واللهو واخيراً السينمات والكباريهات، وايضاً دور العلم والمعرفة. ترتب على هذا تباين في نظرة الطرفين، الرصافيون يعتبرون الكرخيين متوحشين والكرخيون يعتبرون أهل الرصافة متفسخين.

أخيراً ارتكب العباسيون خطأ عسكرياً فادحاً بنقل دار الخلافة من الكرخ الى الرصافة. جسمت الخطوة في الواقع انتقال الهيمنة من يد العرب الى يد الاعاجم. الخطأ العسكري هو ان الخليفة جعل نهر دجلة حاجزاً بينه وبين عرب الجزيرة غرباً وفتح الطريق للفرقة شرقاً ليهاجموا العاصمة المجردة من أي خط دفاعي طبيعي. فلو ان الخلافة بقيت في الكرخ لوجد هولاكو صعوبة كبيرة في عبور النهر اليها ومهاجمتها.

وقعت ثورتان رئيسيتان في بغداد خلال القرن 19، مثلت كل منهما الصفة المميزة للجانبين. جرت الاولى في صوب الرصافة عام 1932 عندما تدفقت مظاهرة بوحى من المفتي عبد الفتحي جميل زادة وانطلقت من محلة قنبر علي نحو السراي في محاولة لاقتحامه، فتصدى لهم الحرس وجرت معركة قتل فيها الكثير ثم اصدر الوالي امره بضرب محلة قنبر علي بالمدايع مما ادى الى احرار الكوفة الشيمية للمفتي والتي ادت الى ضياع نحو 6000 كتاب. الظاهر ان هذه الانتفاضة التحررية والاجتماعية جرت بوحى استقلال مصر على يد محمد علي وتقدم جيشه في سوريا، ولو ان د. الوردي يشكك في ذلك.

الانتفاضة الثانية جرت بعد عامين في صوب الكرخ وكانت قبيلية في محتواها، اذ انطلقت من غرد أبناء عشيرة العقيل واستقلالهم بالكرخ. وعندما حاول العثمانيون العبور اليهم، يادر الثوار الى قطع الجسر. ولم يستطع الوالي استدراك الكرخ الا بعد استعارته يخت القنصل البريطاني واستخدامه في ضرب الكرخ ثم غزوه. وعندما دخل الجنود الاتراك استباحوا المنطقة كلياً. رغم ما قاله الوردي، فاني اعتبر الانتفاضتين، بتقاربهما وتزامنهما مع استقلال مصر، بمثابة البذرة الاولى للحركة الوطنية في العراق. وقد عبر المفتي عن توجعه لقمع انتفاضة الرصافة بقصيدة عاطفية قال فيها:

طوبنا عن الزورا لا در درها

بساطا متى ينشر يعدونه طعنا

واني وان كنت ابنها ورضيعها

فقد انكرتنا لاسقاها الحيا مزنا

مجالس الاربعاء لديوان الكوفة

19 آذار «مارس»، ندوة ومعرض «مع الفنان جواد سليم». بالتعاون بين ديوان الكوفة وجمعية الفنانين العراقيين.

26 آذار «مارس»، أمسية شعرية للشاعر شيركو بيكسه

9 نيسان «أبريل»، آثار التسمم بالتربق على البيئة والانسان بالعراق، محاضرة د. عبد الحميد العباسي

22 نيسان «أبريل»، معرض تشكيلي «تقاسيم على مربع»، للفنان مهدي مطشر

30 نيسان «أبريل» محاضرة الدبلوماسي البريطاني سام قال: «الشرق الأوسط في خمسينيات القرن العشرين».

يستقبل الديوان رواده الساعة 6.30 وتبدأ المحاضرات الساعة 7.15 مساءً

26 Westbourne Grove, London W2.

العنوان:



التعليم العالي في بريطانيا

د. محمد الربيعي

يزداد عدد ابنائنا في الجامعات البريطانية كل عام وتتوحد اوضاع جاليتنا في هذا البلد، ويتعزز دورها وهويتها وتراثها. ولعلنا نخطئ اذا قلنا ان أهم ما تهدف اليه عوائل العراقيين بعد تأمين مصادر معيشتها هو السعي لكي يتفوق ابنائنا في دراستهم ويحصلوا على أعلى الشهادات ومجالات العمل.

لأن معلومات معظم أبناء الجالية عن وضع التعليم العالي مستمدة من خبرات الدارسين في هذا البلد سابقاً ولأن الظروف الاقتصادية الحالية والتطورات الاجتماعية قد أحدثت تغييراً كبيراً في سياسة التعليم العالي، وجدت ضرورة لكتابة هذه المقالة والتي غرضها إعطاء فكرة عن التطورات الحاصلة في مجال التعليم والتي تتعلق بمستقبل ابنائهم.

خضع التعليم العالي في بريطانيا خلال السنوات الثمانية عشر الأخيرة لتغيرات جوهرية يمكن تلخيصها في نقطة واحدة: تمكن من دخول الجامعات البريطانية في عام 1979 واحد من بين كل 8 طلاب انهموا الدراسة الثانوية، أما اليوم فيدخل الجامعات واحد من بين كل 3 طلاب. لا بد ان يبعث هذا الرقم الاطمئنان في نفوس أبناء الجالية، فأحتمل دخول الطلبة الحاصلين على (A-Level) بأي مستوى يذكر للجامعات أصبح عالياً جداً نتيجة الزيادة الهائلة في عدد الجامعات وعدد المقاعد الدراسية والكورسات.

ازدادت خلال السنوات الأخيرة مصاريف الجامعات بصورة ملحوظة مما وضع ثقلًا مالياً كبيراً على الحكومات المتعاقبة فأضطرها الى وضع قيود رهيبة على النفقات. ولقد استطاعت الحكومة الحالية من تغيير النظام الجامعي جوهرياً وذلك بأنها الفصل بين الجامعات وكليات «الپولي تكنيك» فتقلصت النفقات العامة وتغيرت ديموغرافية الجامعات حيث ازدادت نسبة الطالبات لتصل الى ما يقرب من نصف عدد الطلبة، كذلك ازداد عدد طلبة (Part time) وبالرغم من ذلك بقيت نسبة الطلبة الفقراء ومن أبناء الطبقة العاملة قليلة مقارنة بأبناء الطبقة المتوسطة.

ان اهم تغيير حصل في النظام الجامعي هو تحويل 41 كلية «پولي تكنيك» الى جامعات في عام 1992 وبهذا ازداد عدد الكورسات والخيارات للطلبة. ويبلغ اليوم عدد الجامعات والمعاهد الرئيسية بضمنها كليات جامعة لندن (109) مؤسسة تربوية. كانت عملية تحويل الجامعات قبل وصول من ثارجر الى السلطة عام 1979 تخضع لسيطرة لجنة تمويل الجامعات وكانت كليات «الپولي تكنيك» تستلم تمويلها من السلطات المحلية (councils). وما حصل بعد ذلك إلا محاولات مستمرة من قبل الحكومة لتفجير الجامعات. ازداد عدد الطلبة في السنوات الثمانية الأخيرة بحوالي 30% إلا ان تمويل الجامعات لم يزد الا بحوالي 25%، ويبدو ان تخفيضاً في النفقات بحوالي 10% سيحصل في السنتين القادمتين. ولولا المعونات المالية التي تحصل عليها الجامعات من مصادر صناعية ومؤسسات خيرية لما استطاعت من تأدية مهماتها بصورة طبيعية. وانخفضت نسبة المدرسين الى الطلبة من 1 الى (10) قبل عشرة سنوات الى حوالي 1 الى (20)، هذا بالإضافة الى نقصان رهيبة في الأجهزة العلمية والطبية وتخلف في تكنولوجيا المعلومات وانخفاض عدد الكتب التي تحتويها المكتبات الجامعية. ويبدو ان مستويات التدريس بدأت في الانخفاض أيضاً مما اضطر مؤسسات معينة بالشأن التربوي الى رفع صوته من أجل المحافظة على المهارات الأساسية للطلبة.

قبل خمسة عشر عاماً أدت فكرة قروض

توسيع الدراسات الجامعية وزيادة عدد سنوات التدريس بحيث تصل الى 4 سنوات وفي معظم المواضيع. كما ان اصلاح نظام التعليم الثانوي (A-Level) مسألة لا بد منها فهي تتضمن اعداد الطلبة بصورة كافية لدخول الجامعات. ولقد تم تدريبياً التخلي عن اسلوب ربط دراسة موضوع معين بالقبول للدراسة في كلية أو قسم أو لموضوع معين كالطب فهناك مواضيع علمية وكليات لا تفرض على المتقدم الحصول على (A-Level) في الرياضيات أو البيولوجيا أو الفيزياء، كل هذا بسبب النقص الهائل في الطلب لدراسة الهندسة أو العلوم.

لقد أصبح ضرورياً زيادة عدد طلبة الجامعات وهو ما تدعو اليه كافة الاحزاب السياسية. وعلى الرغم من ان هذه السياسة ستفتح المجال أمام كل من يرغب في الدراسة الجامعية سواء كان كفواً أم لا، ستؤدي الى انخفاض مستوى الشهادات الجامعية. كما انه كلما ازداد عدد الخريجين كلما زاد الطلب على الوظائف فتصبح شروط التوظيف صعبة. لذلك أصبح اليوم الحصول على شهادة جامعية ليس بالامر المهم جداً كما كان عليه في الماضي. ونتيجة ازدياد عدد الجامعات وتوسع معدلات القبول فقدت الجامعات مركزها الاجتماعي وفقد الخريجين صفة «النخبة». لذلك من المهم للشباب العراقيين وهم على مستقبل الدراسة الجامعية اختيار الجامعة والموضوع الملائمين. ولا زالت مواضيع كالطب وطب الاسنان والطب البيطري والقانون مرغوبة جداً. لا بد أيضاً من التعرف على معدل تقييم القسم والجامعة في مستوى التدريس ومستوى البحث والنشر العلمي حيث تتوفر جداول خاصة بها. كما يوجد جدول لتدرج الجامعات على أساس معدل التخصصات المالية وهي عادة ترتبط بالمستوى العلمي للجامعة.

فمثلاً تحصل جامعة كمبردج على أعلى التخصصات تليها جامعة اكسفورد وماجتستر والكلية الجامعة في لندن ويرمنغهام وكلية اميريال. ويوجد مدرج آخر يستند على تحديد مستويات الجامعات بالاعتماد على عدة عوامل كدرجات (A-Level) للمقبولين ونسبة الطلبة الى الاساتذة ومبالغ التمويل الجامعي وتمويل المكتبة ومعدل فرص العمل للخريجين وعدد الطلبة الاجانب ودرجة رغبة الشركات والمؤسسات في تعيين الخريجين. وعلى هذا الاساس حصلت أيضاً كل من كمبردج واكسفورد وامبريال كوليدج والكلية الجامعة في لندن وأدنبرة ويرمنغهام ويورك وورك على أعلى المعدلات والتسلسل المذكور.

لذلك فإن نصيحتي الى طلبتنا الأعزاء هي الاطلاع على (Prospectus) الجامعات المرغوب فيها والاستفسار عن مستويات الاقسام والمواضيع ذات العلاقة وخصوصاً بما يتعلق بدرجة القسم في مدرجي التدريس والبحث العلمي ونسبة عدد اصحاب الوظائف بعد تخرجهم ومجالات عملهم وهي معلومات توفرها الاقسام، وفي هذه المسائل ضرورة لأن المستقبل سيظهر بجلاء ان مجرد الحصول على شهادة (اية شهادة) لا يضمن وظيفة جيدة وان موضوع الدراسة وأسم الجامعة لهو اساسي في ضمان مستقبل باهر. مع هذا لكل قانون شذوذ !

الطلبة الى مظاهرات واضطرابات في الجامعات ووقف ضد الفكرة عدد كبير من الساسة والتربويين. واليوم بعد ان أصبحت الفكرة مقبولة من قبل جميع الساسة لا زالت البنوك ضدها فكل قروض الطلبة الممنوحة جاءت من شركة استستها الحكومة، وأصبح من المعتاد هذه الايام حصول الطالب على قرض يمكن تسديده بعد التخرج وبأقساط تستمر لمدة 5 اعوام. الا انه لا زال معظم الطلبة يحصلون على منح حكومية وبصورة اوتوماتيكية من قبل مجالس التربية المحلية، وتغطي هذه المنح اجور الدراسة بالإضافة لأجور السكن.

هناك مشروع قيد الدراسة على ضوئه ستقوم الجامعات بفرض بعض التكليف على طلبتها. ويبدو ان الاسلوب المرغوب هو بتقديم مساعدة مالية لمدة عامين من الدراسة بعدها يقدم للطالب قرض سهل الدفع لكي يستمر في دراسته. ولا بد من التأكيد أيضاً ان مثل هذا المشروع لهو قادم بلا ريب فقد بدأت الجامعات فعلاً بتحذير المتقدمين لها من انها ستقوم بفرض بعض الاجور عليهم مستقبلاً. كما ان بعض الجامعات تطلب حالياً من طلبتها اجور تتراوح بحوالي 300 باون في السنة الواحدة كأجور اضافية. ان سياسة الحكومة الحالية وربما سياسة حكومة العمال المستقبلية تتجه نحو تخصيص التعليم العالي وذلك بتقليص المنح الجامعية وجعل الطلبة خصوصاً المتكئين منهم بدفع اجور دراستهم بصورة كاملة.

تبلغ نسبة طلبة الدراسات الجامعية في بريطانيا أعلى مستوى بالمقارنة مع دول السوق الأوربية المشتركة فيما عدا الدنمارك الا ان هذا المستوى لا زال اقل مما عليه في اليابان وامريكا. مع هذا فإن نوعية التعليم صعبة التحديد، فمثلاً لاقي مشروع تحديد مستوى الجامعات البريطانية معارضة شديدة لصعوبة المقارنة دون الاخذ بنظر الاعتبار الاختلافات بين الاقسام والمواضيع. هذا بالإضافة الى ان مجرد التأكيد على عدد البحوث والنشر سيؤدي الى زيادة هائلة في النشر بدون الاخذ بالاعتبار مستويات هذه المنشورات والى نقص شديد في الوقت الذي يصرفه الاساتذة في التدريس. ولعله أيضاً من الصعب مثلاً مقارنة مستوى استاذ مادة فلسفة ارسطو في جامعة أكسفورد بأستاذ مادة ادارة أعمال رياضة الغولف في جامعة غرب انكلترا.

ولا زالت الجامعات البريطانية مستمرة في

اطلاعة

السينما: الحلقة الأضعف

لعل ادوات الشعر بالدرجة الاولى يليه التشكيل فالرواية والمسرح، عكست ابعاد القضية العراقية على المستوى الايماني أكثر مما قدرت عليه السينما في هذا المجال.

وعندما يتم تقصي الاسباب تُذكر الرقابة ثم المال. والسببان فاعلان حقاً ويشكلان الهم الأول لكل من يتصدى لأية محاولة سينمائية. لكن الرقابة انتهت كعائق، بالنسبة لسينمائي الخارج وقد تكون الحرية التي يتمتع بها سينمائيون في الخارج اوسع مما يحتاجون او نحتاج، اما المال فهو حجة ولا حجة في أن واحد. ففي حال توفر القناعة الفنية لدى الجهات المنتجة، توضع آمال التمويل جهتين: الأولى تلفزيونات الدول الاوربية والثانية، وهي الحلقة الأضعف: الموسرين من أقطاب الجالية العراقية.

لقد وفرت حرب الخليج منظوراً ملموساً لما أتيح. سينمائيون بريطانيون واجانب تقدموا بمشاريع فاستجابت الجهات المنتجة واطلقت افلام كثيرة تشرح ابعاد الوضع العراقي وتخضعه للفحص والتأمل واعادة النظر قصد التغيير.

لكن هذا كله جرى بعين اجنبية متضامنة. اما صاحب القضية، اي السينمائي العراقي فقد جلس في صفوف المتفرجين يتفرج على قضيته، مصنوعة بيد أخرى وعين أخرى.

لقد وقر لنا السينمائيون التشيليون والأتراك والايروانيون فرصاً للتعليم من تجاربهم المؤثرة التي تمت في الخارج. كثير من هؤلاء وفقوا في النفاذ الى أنظمة الانتاج الاجنبية وصنعوا افلاماً مهمة عن قضاياهم الوطنية والانسانية، بل ان بعضهم صعد الى مستويات غير متوقعة، واذكر مثلاً ان الفيلم التركي «هروب» حاز عام 1992 على جائزة الأوسكار وكان يتحدث عن مصائر المهاجرين الأتراك الى السويد الذين يقعون ضحايا لعصابات التهريب ويموتون اثناء الطريق، وهناك افلام اخرى رشحت للأوسكار لكنها لم تحزه مثل فيلم «انفجار» الذي صنعه طبيب تركي هار لا اذكر اسمه. ان كل الاسباب يمكن ان تتراجع اذا توفرت قوة اساسية هي قوة الفن، وما لم توجد مثل هذه القوة في رأس المخرج فمن العبث البحث عنها في مكان آخر. وما نزال نأمل في ضربة حظ فنري فيلماً - فيلماً وثائقياً على الاقل - مصنوع بعقل عراقي ومعروض على شاشة اجنبية.

مشاهد

المنتدى العراقي

- ☐ تجديد العضوية
☐ انتساب جديد
☐ دعم صحيفة المنتدى

- ☐ صك
☐ حوالة بريدية
☐ نقد
☐ تبرع للمنتدى العراقي

NAME.....

ADDRESS.....

.....

ارفق لكم مبلغاً قدره
ملاحظة : ضع علامة ✓ في المربع المناسب رجاءً
مع ملاحظتكم ان وجدت.

ساهموا باقلامكم في
دعم المنتدى الصغير

المنتدى الصغير

اعداد: سعاد الجزائري

ساهموا باقلامكم في دعم
المنتدى الصغير

ديوان الصغار

في هذه الزاوية سننشر قصائد شعرية كتبت خصيصا للأطفال او عن الاطفال.. وفي هذا العدد اخترنا قصيدة (واحد.. اثنان.. ثلاثة) للشاعر لايتيف وسنشرها باللغة الانكليزية وذلك للتنوع وتشجيعا لاطفالنا الذين يكتبون قصائدهم او قصصهم باللغة الانكليزية.. ها نحن نفتح بابا آخر لكم فيها ادخلوه..



One.. Two.. Three

The honey smells sweet as a rose,
But then a bee lands on your nose!
If you love honey, don't you whine-
It stings, but soon you'll feel just fine!

The beetle starts chirring
The grasshopper picks up his fiddle.
You hear all around
The bright, musical sound-
Hey fiddle-de-diddle-de-diddle!

Three little frogs
Jumped through the bog.
They hopped and hopped
And then they stopped.
What did they see ahead?
Strawberries, sweet and red!

Drinking morning dew
Is just the thing to do.
The flower tips-
You take a sip!



عن «عشتار» مجلة الجمعية الثقافية العراقية الأسترالية.

كنز الأرض

استدعى الرجل المريض اولاده الثلاثة وقال لهم:

- يا اولادي، لقد اتعبني المرض، وعليكم ان تدبروا امركم منذ هذا اليوم، فمن يعرف قد اعيش اليوم وليس غدا.. لقد تركت لكم ثروة مدفونة في ارض حديقتنا، فابحثوا عنها، نسيت اين وضعتها..

بعد يومين مات الاب وترك اولاده الثلاثة في حيرة من امرهم.

اجتمع الاولاد الثلاثة وقال احدهم: - لا نعرف اين وضع والدنا الكنز، فمن اي مكان نبدأ الحفر؟ قال الاخر:

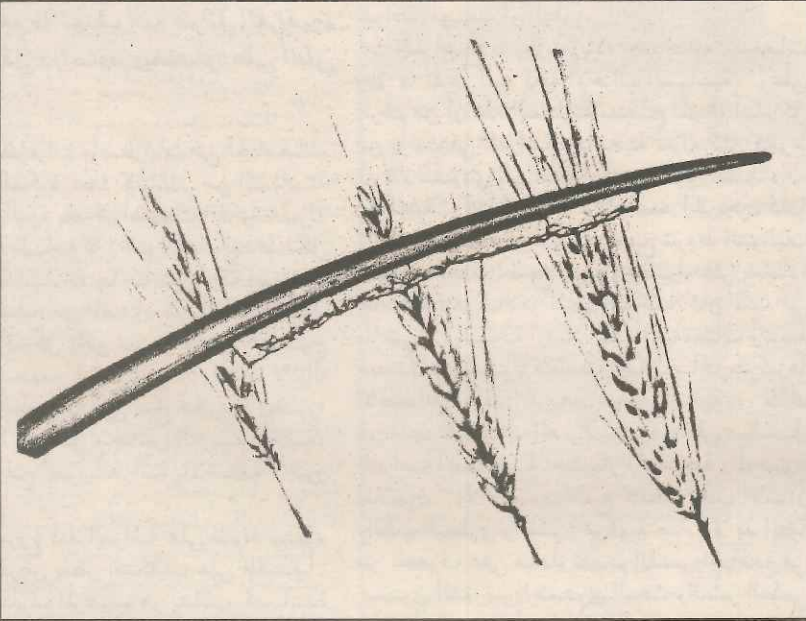
يحفر كل واحد من جهة، ولا بد ان يجده واحد منا.

حمل كل واحد منهم فأسا وراح يحفر في ركن في اركان الحديقة بحثا عن الكنز المدفون..

وفي اليوم التالي، راحوا يواصلون حفر الأرض، لانهم لم يجدوا الكنز..

استمروا في الحفر، حتى اكتشفوا انهم حفروا كل ارض الحديقة. فقال اكبرهم لاختوته:

لقد حفرنا الأرض كلها ولم نجد الكنز، وهاهي الأرض قد اصبحت جاهزة للزراعة، فما رأيكم لو زرعناها قمحا.



وافق الاخوة على هذا الرأي. فزرعوا الأرض قمحا..

فما القمح وامتدت عيدانه عاليا..

ثم راحت سنابل الذهبية تتمايل مع نسيمات الهواء..

وعندما نضجت سنابل القمح حصدها فحصلوا على كمية كبيرة من القمح..

فرحوا فرحا شديدا، وقال احدهم:

- ما اعظم ابي، جعلنا نحفر الأرض، وهو يعرف اننا سنزرعها بعد الحفر. وها هو الكنز الذي خبأ لنا في الأرض.. انه القمح الذي سيدر غلبنا مالا وفيرا كل عام..

صندوق الحكايات

بهذا الصندوق سيضع اصدقاء المنتدى الصغير حكاياتهم وقصصهم وكما سمعنا حكاية السنجاب في العدد الماضي، فاننا في هذه العدد سنمك حكاية من (ابنة بابل) وهو الاسم الذي اختارته كاتبة القصة او راويها، وعنوان قصتها (صدقة جديدة)، سنفتح مع الصندوق لنسمع صوت الراوي وهو يحدثنا عن قصص حصلت في دنيا الانسان او في دنيا الحيوان.

وعن (صدقة جديدة) تقول ابنة بابل: نهضت هناك مبكرة كعادتها.. كان الجو جميلا والشمس مشرقة، وقطرات من الندى تتراقص على اوراق الشجر، مما اوحى بالدفء والنشاط. وبينما هي منهمكة في اعداد الفطور سمعت خشخشة في الحديقة، فتحت الباب واذا بجرو صغير ابيض الشعر، يرتعش من البرد وقد احتسى بحائط المطبخ مما اثار شفقتها عليه.

طلبت هناك من امها ادخاله الى البيت، وافقت الام وقد اثارها نظرات الاستعطف في عيني الكلب، اخذته هناك الى الحمام لتنظفه، ثم ذهبت مع والدتها الى العيادة لمعاينته، وقد تبين انه سليم. فرحت هناك بالكلب الذي كان يمسد برأسه على ساقي هناك وعلى يدها، وكأنه يشكرها، ومنذ ذلك اليوم لم يفارق هناك الا عند ذهابها الى المدرسة.

بعد اسبوع، رأت هناك ورقة معلقة على شجرة قرب بيتهم، وهي اعلان عن ضياع كلب صغير، فقد منذ اسبوع وله نفس مواصفات الكلب الذي عثرت عليه هناك.. كما كتبوا رقم هاتفهم للاتصال في حالة العثور عليه. تملك الحيرة هناك، ما الذي تفعله؟ طلبت النص من والدتها، التي قالت:

- عليك ان تتصلي بصاحبة الكلب وتشتريه منها، وان رفضت عليك ان تعيده اليها، وعدم الاتصال يعني انك سرقت الكلب، والله لا يحب السارق ويعاقب على السرقة. والعكس فان الناس تحترم الانسان الامين. فكرت هناك طويلا ولايمانها الشديد بالله وخوفها من غضبه قررت الاتصال بصاحبة الكلب واخبرتها بما حصل واتفقتا على موعد استلام الكلب.

صاحبة الكلب تدعى رانيا، حينما جاءت مع والدتها لتأخذ الكلب، قالت لهناء بان الكلب قد فقد بعد ولادته باسبوعين، وقد حزنت كثيرا لفقدانه، فما زال صغيرا.

رأت رانيا الكلب نظيفا، فشكرت هناك على رعايتها له، وحينما ارادت اخذه سألتها هناك:

- هل لي ان اشتريه منك، وبالثمن الذي ترغبين به؟

اعتذرت رانيا لانها تحب الكلب ايضا، ولان الجرو الاخر (شقيقه) يفتقده كثيرا، الا انها اكدت لهناء بانها تستطيع زيارته في اي وقت تريد ذلك.

وحينما جلست رانيا مع الكلب في سيارة والدتها، اذا بالكلب يقفز من السيارة ويعود الى هناك ممسدا برأسه بساقيها، تأثرت رانيا من هذا المشهد، وقالت:

- مادام الكلب متعلقا بك الى هذا الحد، فاني اتركه لك ولكن هل تسمح لي بزيارته ليلعب مع اخيه. لم تصدق هناك ما سمعته، بل كادت ترقص فرحا، واجابت:

- بالتأكيد.. بالتأكيد يا رانيا..

وقد كان للكلب الصغير الفضل في ولادة صداقة جديدة وقوية بين الفتاتين.

غائب طعمة فرمان

أدب المنفى والحنين الى الوطن

المؤلف: الدكتور أحمد النعمان

التخطيطات الداخلية والغلاف: أمل بورت

الناشر: دار المدى

د. عبد الخالق حسين

الشفاء لك يا فنانة الشعب

ترقد الفنانة القديرة زينب منذ أيام في مستشفى مدينة بوتوبوري في السويد وقد أجريت لها عدة عمليات كان آخرها يوم 97/3/1 وقد أثار هذا الخبر الألم في نفوس جمهور واصدقاء زينب حيث اتصل بزوجها



الفنان لطيف صالح مجموعة من أصدقائها للأطمئنان عليها، فزينب بالنسبة للفنانين تاريخ حافل ومشرق بالعطاءات الفنية المشرفة والتي كانت معبرة عن هموم الناس وقضاياهم الاجتماعية بالإضافة لتاريخ زينب النضالي المعروف حيث رفضت المايعة للفاشية وفضلت الغربة ومعاناتها حفاظاً لكرامتها وماضيها الفني والنضالي الرائع .. ورغم ظروف الغربة استطاعت زينب وزوجها الفنان لطيف صالح أن تقدم جملة من الأعمال الرائعة في دمشق وفي غربتها في السويد.

ان اصدقاء فنانة الشعب زينب يدعون الله بشفائها العاجل والعودة لفنها وجمهورها سريعاً.

شهيد أذار .. في بيغروتون

تحولت انتفاضة اذار الى لوحة تكبئية من اعمال الفنان العراقي التشكيلي كامل البياتي. والفنان يقيم في الولايات المتحدة الامريكية ومعرضه اقيم في مدينة بيغروتون وزاره جمهور عراقي وعربي وأمريكي.

أمسية ومعرض عن جواد سليم

تقيم جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في المملكة المتحدة بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لرحيل الفنان الكبير جواد سليم أمسية ثقافية يشارك فيها كل من:

- 1 - الاستاذ خالد القشطيني
 - 2 - الفنان فيصل لعبي
 - 3 - الفنانة ميسون الدملوجي
- كما يقام معرض لأعضاء الجمعية على قاعة الكوفة بالمناسبة وذلك في يوم 1997/3/19.

من العراق الحبيب وصلتنا الرسالة التالية:

في ذكرى حسين الحويبي

تعازي الاهل والاصدقاء ستكون مغموسة بدموع الحسرة والحزن ولكن، وهذه لكن من قلب العراق الحبيب، من النجف مرقد الامام علي (رض) ومدينة حسين الحويبي، كم هو عدد فقراء النجف ؟ وكيف سيكون حزنهم لفقدان حسين ؟ لعلهم ما زالوا أحياء ليذكروا هذا الشريف الذي وضع الانسانية والعطف قبل الريح من صيدليته في النجف. حسين كان رمز لتاريخ شعبه وكل معاناته كانت من معانات بلده ومعانات أهل العراق الشرفاء. وداعاً يا ابن العراق ويا وديع الأتكار. أحمد رستم

صح التعبير. نقرأ في الكتاب مقالة الراوي الكبير عبد الرحمن منيف عن غائب، فيقول: «غائب عاش المنفى البعيد، وهذا المنفى ترك ندوباً لا تمحى من روحه». يقول لي في إحدى رسائله: «مضى قرن» دون أن نتراسل. قبل اسبوع رجعت من سوريا، حيث مكثت هناك شهراً. تكلمت فيها بالعربي، وشتتت بالعربي، وكل شيء قمت به كان بالعربي. تصور أي نشوة يحس بها العربي القادم من الخارج حين يستخدم لسانه ودون تعثر، ودون خوف من الاكتشاف بأنه أجنبي».

وفي مكان آخر يكتب عبد الله ونوس: «.. وكان غائب يعي إزدواجية المنفى. فليس العيش بعيداً عن الوطن هو وحده المنفى، بل العيش في وطن يحكمه الاستبداد والطغيان هو أيضاً منفى، ولعله المنفى الأشد قسوة وهولاً».

ويعنوان: (غائب سجل الوطن) نقرأ محاضرة الاستاذ محمود صبري التي القيت في حفل تأبيني أقامته رابطة المثقفين العراقيين في براغ 1990، نجد دراسة فلسفية عميقة تناول موقف غائب ككاتب مبدع من ذلك الطراز الذي يؤمن بتكرس طاقته الابداعية - وهي هبة الطبيعة ونمرة المعاناة والكدر المهرق الطويل - لقضية تحرير الانسان وتغيير العالم. نقرأ: (الناس يصنعون التاريخ عادة دون علمهم. وحتى حينما يستقدون انهم يصنعون التاريخ بشكل واع مقصود، فان التاريخ غالباً ما يكون في اتجاه آخر لم يخططوا له او يحلموا به.)

وهكذا يقدم لنا الدكتور النعمان مجموعة رائعة من الدراسات الأدبية عن فرمان لكتاب بارزين لهم دورهم في إغناء الثقافة العربية والعراقية في المنفى. دراسة الأستاذ هادي العلوي (قلت لك لا تمت !). ود. مجيد الرازي (غائب طعمة فرمان الانسان والكاتب)، وعدة دراسات للدكتور فيصل دراج، زهير شلبية، منى العيد، كما نتطلع على ماجد السامرائي، باسم عبد الحميد حمودي، جلال الماشطة، والقائمة طويلة وغنية. وبعض الرسائل المتبادلة بين غائب والجواهري والعلوي ومنيف وغيرهم من أصدقائه من الأدباء والصحفيين.

والفصل الرابع مكرس للمقابلات الصحفية مع غائب في 167 صفحة. نقرأ فيه آراء غائب في الأدب والرواية والفلسفة والسياسة والمنفى.. الخ. ويختتم الكتاب بالفصل الخاص بما نعي به الاديب الراحل.

حقاً، الكتاب جدير بلاهتنام، وأعتقد متعة ومثيراً، كما أعتقد أيضاً سيُسَد قراغاً في المكتبة العربية يمثل هذا الكتاب. وبالتأكيد سيكون مرجعاً للدراسات الأدبية ليس فيما يخص غائب طعمة فرمان والرواية العراقية والأدب العراقي في المنفى فحسب، بل والثقافة العراقية بصورة عامة.



المعلومات عن حياة وأدب الكاتب ونشرها في كتاب تكريمياً له، وليكون مصدراً مهماً لأي باحث عن الأدب الراحل في المستقبل. وقد بذل المؤلف جهوداً مضنية أستغرقت خمس سنوات للحصول على المعلومات والدراسات المطلوبة التي تناولت حياة وروايات الأدب الراحل.

هناك فصل خاص: (حوار مع ميت) عن التجربة الميرة التي مر بها أحمد النعمان يوم وفاة غائب في بلاد الغربة، موسكو، وذهابه الى غرفة الموتى للتأكد من هوية المتوفي وعمل قناع عن وجه غائب، ومعه النحات الروسي المعروف أناتولي فروبل، اصطحبه لعمل القناع، وهو بروفيسور ورئيس قسم التخطيط في معهد (ستروغو نوفوسكي) للفنون التشكيلية في موسكو الذي تخرج فيه النعمان نفسه.

هنا يسرد النعمان قصة عمل القناع وكأنها إحدى إبداعات الفريد هيتشكوك في أفلام الرعب. (لا ليست هذه الدراما شيئاً من مسرح اللامعقول).

عندما نقرأ الكتاب نشعر وكأنك جزء من هذه المحنة التي عاشها غائب طعمة فرمان، سواء في حياته او رواياته. فالمعروف عن فرمان انه ملتصق بالوطن الذي يعيش دائماً في ذاكرته القوية. يتذكر جميع التفاصيل الصغيرة في الأحياء الشعبية. المكان والزمان عنصران أساسيان في جميع كتابات غائب. المكان هو بغداد مهما نأى عنها وطال النفي. فجميع رواياته تدور أحداثها في بغداد وشخصياتها أولئك الفقراء في الأحياء الشعبية البغدادية، النخلة والجيران، خمسة أصوات، المخاض، القرين، ضلال على النافذة، آلام السيد معروف والمركب، ما عدا روايته قبل الأخيرة (المرحى والمؤجل) حيث تدور بعض حوادثها في موسكو، إلا إن أبطالها عراقيون يعيشون في المنفى، كل منهم عبارة عن (مشروع مؤجل) لوطن (مؤجل) إن

صدر حديثاً للدكتور أحمد النعمان كتاب عن الروائي العراقي الكبير الراحل غائب طعمة فرمان بالعنوان أعلاه. ويقع الكتاب في 566 صفحة من القطع المتوسط. يمتاز بإخراج جميل وطباعة أنيقة وتبويب جيد. التخطيطات الداخلية والغلاف بريشة الفنانة أمل بورت. فهناك تخطيطات بين الفصول تمتاز بالعمق وجمال التعبير مما يضفي على الكتاب مسحة فنية جمالية، بالإضافة الى قيمته الأدبية العالية.

الكتاب غني جداً بالمعلومات القيمة عن الكاتب الراحل والروائي الكبير وأدبه وحياته ومعاناته في الغربة حيث تنقل من منفى الى آخر خلال ما يقارب الأربعين عاماً. يحتوي الكتاب على دراسات نقدية جادة وعميقة من قبل العديد من الروائيين والنقاد العرب والعراقيين عن حياة غائب ورواياته التي أصدرها في المنفى بعيداً عن وطنه العراق الذي كان يحمله بين جوانحه خالفاً عراقه المجهول بذاته في رواياته مهما نأى به المكان والزمان.

يبدأ المؤلف بالإهداء: لذكرى غائب طعمة فرمان. وخلالها إلى كل أولئك الذين أصبحت حياتهم سفيراً بلا نهاية، في المنافي البعيدة عن الوطن ! وما انفكوا يتطلعون الى «النجمة السعيدة» !

لقد عانى غائب كثيراً في حياته، المرض والفقر والتشرد والحرمان من العيش في وطنه حراً. فيقول: (أنا من أرض العباقرة الجياح النائمين على سطوح الجرائد).

يذكر المؤلف الدكتور احمد النعمان في المقدمة عن الأسباب المشروعة التي دعت لتأليف هذا الكتاب فيقول: (لا أستطيع الإدعاء بأنني المؤلف الوحيد لهذا الكتاب. فهو تحقيق صحفي في مقدمة اهدافه لجميع وتنسيق ذلك الشتات المبعثر في الصحف والسجلات من نقد أدبي مقابلات صحفية ومواضيع وخواطر ورسائل بين الأدباء واصدقائه من الكتاب والنقاد والصحفيين).

ويعتقد النعمان بحق، لقد أصبح الأدب في هذه الحقبة التاريخية التي يمر بها العراق (أدين): الأدب الرسمي - المكرس لعبادة الفرد، وتقوم باختلاقه شلة من (الكتبة) المرتقة (الكسبة)، والأدب العراقي الحقيقي، وأغلبه في المنفى. ويبدأ هذا الإنشطار المنطقي منذ حل عدي صدام حسين محل الشاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري في (اتحاد الأدباء) و (نقابة الصحفيين) في العراق !!

الدكتور النعمان احد الأصدقاء الحميمين للأدب الراحل لمدة تقارب الثلاثين عاماً في المنفى، وشعر بالمسؤولية الأدبية والتاريخية تلقى على عاتقه لإنجاز هذا المشروع الذي يتطلب الكثير من الجهد والوقت وكذلك المال، لجمع

مع جاره .. فالتفتت جارتني التي كنتُ أخالها تمثلاً لا تهزه المواقف وقالت الأسف، لقد أنكسرت القنينة. وأنا قلت:

- لقد انعش العطر الركاب.

وقبل أن تنتهي الرحلة، كنت قد دخلت مع رفيقتي في المقعد في حديث شيق انساني طول الطريق. فالتحدث مع الناس ليس متعة فحسب، بل أنه مفيد أيضاً.

لقد كشفت لرفيقتي بعض افكاري الخفية التي كنت متمسكة بها باصرار وسرعان ما تفككت هذه الأفكار بعد ما اقنعتني هذه السيدة بانها غير ملائمة لي.

ف عندما يتبادل الناس الحديث بأمانة وأخلاص تنتعش الروح الإنسانية وتحل المشكلات وتفتت العوائق الذهنية وتتلأمس العقول، ولا بد لعقولنا من أن تتصل بغيرها لكي تظل حية.

ابعث لكم خواطراً قد كتبته وأنا راقدة في المستشفى عساها تليق بالصفحة الأدبية، ولكم مني جزيل الشكر على كل حال.

في الأوتوبيس كثيراً ما قمتُ بها من قبل وكالعادة، غاص كل راكب في مقعده وكأنه دخل كبسولة وأغلق عليه غطاها.

توقفنا في الطريق وصعدت شابة تحمل باحدى ذراعيها طفلها وفي اليد الأخرى عربة طفل. وضعت السيدة العربية في المكان المخصص لها، وعادت للسائق لتدفع له الأجرة. سقطت حقيبتها من يدها وسقطت منها قنينة صغيرة فأمتلأ الأوتوبيس بشذا رائحة السوسن.

غير هذا الحادث الجو .. ارتفعت الروح الإنسانية بين الركاب، وتبادلوا الأبتسامات وسرعان ما تحدث كل منهم

شذى

رائحة

السوسن

راجحة ختلان

الاجتماع المشترك للمنظمات العراقية

بدعوة من رابطة الاكاديميين العراقيين جرى لقاء في مقر المنتدى العراقي يوم 1997/1/26 حضره مندوبون عن رابطة الاكاديميين والمنتدى العراقي والمنتدى الاقتصادي العراقي وتضمن جدول أعمال اللقاء ثلاثة محاور ذات الشأن المشترك. المحور الأول بحث امكانية تنظيم صفحة للمنظمات العراقية على شبكة ال Internet. والمحور الثاني بحث امكانية اصدار مجلة دورية عن النشاطات والبحوث التي تخص عمل هذه المنظمات. والمحور الثالث فهو بحث امكانية انشاء صندوق دعم الدراسات والدارسين العراقيين. وجرى نقاشات مكثفة حول هذه المحاور وأكد فيها الحاضرون على ضرورة الشروع بتنفيذ مشاريع كهذه لخدمة الجالية العراقية وان يتم التنسيق بصدد هذا بين المنظمات التي حضرت الاجتماع والعمل على دعوة المنظمات العراقية الأخرى للمشاركة وأغناء مثل هذه المشاريع.

مجلة هذا النشاط المتنوع، فان عبء النشر يقع على المفكر والكاتب نفسه دون وجود جهات (Infrastructures) متخصصة عراقية تدعم وتحتضن هذه النتائج.

- ان السوق العربية تخلو من وجود مجلات علمية على غرار ال NewScientist والتي تخصص في جعل العلوم متوفرة على المستوى العام والغير متخصص.

- تكاليف النشر في المملكة المتحدة عالية بالقياس الى ما متوفر في البلدان العربية (لبنان ودمشق).

- ان دور النشر لا تدخل في مشاريع جديدة دون التأكد من حاجة السوق ومن وجود مواد مناسبة للنشر.

- ان الاكاديميين والباحثين العراقيين كغيرهم يقومون بنشر ابحاثهم في مجالات متخصصة ومعروفة بغية الاستفادة منها لأغراض الترقبات ومن هذه الناحية ليست هناك دوافع للنشر في مجلات مثل المقترح اصدارها هنا. وتبنى الاجتماع جملة من التوصيات التي تسهم في الوصول الى الاهداف المرجوة من هذا المقترح.

- العمل على اصدار مجلة دورية مهيمنة في المرحلة الحالية لتوثيق النشاط الفكري والثقافي للمنظمات العراقية والمحاضرات التي تخص الشأن العراقي. على ان تكون هذه المجلة قابلة للتطوير لاحقاً لتحتوي قضايا فكرية وعلمية وثقافية أكثر شمولية لتستفيد من القابليات المتوفرة ولتبرز ابداعات العراقيين.

- اجراء الاتصالات من اجل تشكيل هيئة

1 - تنظيم صفحة على شبكة الانترنت ان الهدف من هذا المشروع هو التعريف باهداف هذه المنظمات ونشاطاتها وتوثيق المحاضرات والندوات التي تقيمها لكي يستفيد منها عدد واسع من المشتركين في شبكة الانترنت افراداً ومنظمات. وقد ارتؤى الاستعانة بأحد الخبراء لتقديم تقرير عن كلفة هذا المشروع ومستلزماته من اجل اتخاذ قرار بشأن تنفيذه عندما تتوفر الظروف المناسبة لذلك.

2 - مقترح اصدار مجلة دورية للمنظمات العراقية ناقش الاجتماع فكرة اصدار مجلة دورية لتوثيق النشاطات الفكرية والثقافية ونشر البحوث والمحاضرات التي تلقى بخصوص الشؤون العراقية. برزت في الاجتماع الملاحظات التالية:

- تصاعد مضطرب في النشاط الفكري والثقافي للعراقيين المقيمين في المملكة المتحدة تمثل في العديد من المحاضرات والندوات ذات المستوى الرفيع في مختلف المجالات التي تخص الشؤون العراقية.

- ترافق مع ذلك النشاط المتنامي الاهتمام المتزايد بالشؤون العراقية وانجذاب أعداد متزايدة من المثقفين والمفكرين والاكاديميين العراقيين وغيرهم الى هذه النشاطات. ولكن لم يجر موازنة ذلك اي عمل جدي منظم لتوثيق وحفظ النتاجات الفكرية هذه. وبالرغم من ان هناك عدداً من المجالات الادبية والثقافية العراقية التي تصدر بشكل دوري الا انها غير قادرة على احتواء

اللاجئون يربحون قضيتهم مرة ثانية



استطاعوا الوصول الى بريطانيا. هذه الالام اوصلتهم الى حالة انحطاط معنوي شديد وكافة كافية وحدها لمنحهم حق اللجوء في هذا البلد. فالعناية الصحية لا تعني ان ننظر الى ان يسقط اللاجئ مريضاً. وانما منحه الاهتمام اللازم لوقايته الصحية أولاً. ورغم تأييد المحكمة وقرار القاضي لصالح اللاجئين الا ان البلديات تحاول من جديد نقض هذا القرار بتقديم التماس الى مجلس الشيوخ لتأييد توجهاتها في قطع المساعدات. وخلال هذه الفترة تمت مساعدة حوالي 3272 شخصاً من اللاجئين الذين قدموا بصورة مباشرة الى ال (Home Office) داخل بريطانيا. وسوف تشمل هذه المعونات ليس فقط الطعام والمأوى وانما أيضاً التعليم. وهذا يعني وجود مشاكل فنية وعلمية تواجه السلطات المحلية لسد هذه الثغرات.

ربح اللاجئون المحرومون من المساعدات حقهم في المعونات من المنظمات المحلية (Local authorities) التي تتضمن على الطعام والمأوى. وقد نص القرار على ان البلديات المحلية (Local councils) ملزمة ومن واجبها منح اللاجئين الذين قطعت عنهم المساعدات مقومات المعيشة لعدم توفر مورد آخر لهم.

ان هذه الاستقطاعات وفرت خلال السنة الماضية حوالي 200 مليون باوند، تم تحويلها الى حساب الضمان الاجتماعي.

وقد صرح اللورد وولف، رئيس المحكمة مع قضاة آخرين، بأن من أهم واجبات البلديات تقديم المعونة المعيشية والمأوى للفقراء الذين ليس لديهم مورد لمعيشتهم حسب القانون البريطاني الصادر سنة 1948.

كانت بداية هذه القضية في عام 1996، حيث قدم أربعة من اللاجئين شكوى الى المحكمة ضد بلدية لندن، بعد وصولهم اليها بمختلف وسائل النقل، احدهم روماني والثاني جزائري والثالث صيني والرابع كردي عراقي، وبعد تقديمهم اللجوء، رفضت البلدية طلبهم بالحصول على المساعدات، فاضطروا الى النوم تحت الجسور وحدائق «هايد بارك». وقد صدر قرار المحكمة الذي الزم البلدية بتقديم المأوى والطعام لهم. الا ان البلدية نقضت هذا القرار. فقام اللاجئون بالشكوى الى محكمة دولية، وهذه المحكمة اصدرت قرارها في نهاية شهر شباط لهذه السنة بالزام البلديات بدفع المساعدات تحت القانون المقرر لسنة 1948.

وقد صرح القاضي قائلاً: «ان الحكومة بحجزها هذه المعونات كانت تدعي انها بواسطة هذا الفائض سوف تقوم بتحسين الخدمات الصحية لدافعي الضرائب. الا ان ادعاءها هذا كان زائفاً. فالخدمات الصحية لا زالت كما هي. وحرمان اللاجئين من حق العمل يجعلهم امام خيارين: اما الرجوع الى اوطانهم حيث تنتظرهم هناك السجن وربما الموت والاعدام، او مواجهة التشرد والجوع هنا».

واستطرد القاضي قائلاً: «ان اللاجئين لا يحتاجون للطعام والمأوى لمعيشتهم فقط، وانما هم بحاجة ايضاً الى العناية والاهتمام بهم للتأقلم في المجتمع الجديد وخصوصاً تعلم اللغة. فهم قد مروا بمعاناة قاسية الى ان

اعتقال لاجئين عراقيين

وجهت المنظمة العراقية للدفاع عن حقوق الانسان في هولندا الرسالة التالية الى حكومة جمهورية قبرص:

تناقلت وكالات الانباء العربية والأجنبية خبر اعدام سلطات حكومتكم الموقرة، اعتقال 48 لاجئاً عراقياً، يقضون منذ شهر آب 1996 ولحد اليوم عقوبة السجن لدخولهم دولة قبرص بصورة غير شرعية. وقد هدد عشرون منهم بأعلان الاضراب عن الطعام حتى الموت اذا لم تراجع سلطتكم عن تنفيذ القرار الصادر بأعادتهم الى العراق، في حين قام عشرون آخرون من نفس المجموعة بمحاولة الانتحار الجماعي لنفس السبب.

ان المنظمة العراقية للدفاع عن حقوق الانسان في هولندا تلقت نظركم الى المادة 14 من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عام 1948 والتي تشير الى:

1 - لكل فرد الحق في اللجوء الى بلاد اخرى او يحاول الاتجاه اليها هرباً من الاضطهاد.

2 - لا ينتفع بهذا الحق من قدم لمحاكمة في جرائم غير سياسية او لأعمال تناقض أغراض الأمم المتحدة ومثلها.

وتناشدكم بأهمية الالتزام بها، وتؤكد في الوقت نفسه على ان اشتداد معاناة الانسان العراقي لم تعد خافية عن انظار الرأي العام العالمي وليست هي بالجديدة بالنسبة لسلطات حكومتكم الموقرة.

لقد اضطرت الممارسات الارهابية للنظام الحاكم في بلدنا والانتهاكات الفظة من قبله لايست حقوق الانسان أكثر من مليوني عراقي الى الهجرة بعيداً عن وطنهم. كما ان هذه الاوضاع المساوية قد دفعت وتدفع الاوساط الاجتماعية والحكومية في مختلف البلدان الى كافة اشكال الدعم والتضامن مع قضية الانسان العراقي.

ان منظمنا وبأسم الشرائع السماوية والقوانين والاعراف الدولية ومنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواثيق والعهد الملحق به، تناشدكم العمل على اطلاق سراح المعتقلين العراقيين المذكورين ومعاملتهم كلاجئين سياسيين وان تتخذ التدابير المناسبة لإصالحهم عبر المنظمات الدولية المعنية الى بلدان اللجوء. المنتدى: الجدير بالذكر ان السلطات القبرصية قد وعدت بالاستجابة الى مطالب المضربين بما دفعهم الى انتهاء الاضراب، أملاً في ان تنفذ السلطات تأكيداتنا.

دورة مجانية لتعليم الكمبيوتر

ينظم المركز الكردي دورة تدريب على الكمبيوتر، تستمر (15) اسبوعاً ويعدل ثلاثة ايام في الاسبوع. يمنح بعدها شهادة City & Guilds الدورة ستشمل استخدام الكمبيوتر واستخدام انواع عديدة من البرامج التطبيقية. التدريس باللغة الانكليزية.

- تبدأ الدورة في شهر نيسان (April) القادم.

- ستدفع أجور النقل للمشاركين للتسجيل الرجاء الاتصال بالمنتدى العراقي على رقم:

0181-741 5491

من يضيئ الخاطر

بدور زكي محمد

الذرى الشامخة في حصاروست وغابات النخيل في البصرة يمتد نهر يفيض بالحلب وشراف كطيف الوطن، وسفر لا تبدو له نهاية لكنه يمر من حواشي القلب.

وبعد السؤال والفتى القديم يجلس في مقهاه المعتاد، يطالع جريدة لا جديد فيها غير أخبار المدينة الباردة، وفصائح الناس الذين لا يهتمونه، يخرج من جيبه بطاقة معايدة من صديق، يعث بالطابع البريدي، انه من بلاد البليطيق، من قرية صغيرة لم تكن لتمر في خياله الا في رحلة وراء الكون، صديقه الذي يواصل البحث عن وطن يقول له:

«كل عام وأنت بخير، ها انا قادم اليك، الى بحر أكثر دفئاً وأقل قسوة، أخيراً ساحصل على هوية وتاريخ جديد، قالوا لي تستطيع أن تغير أسمك ويوم ميلادك وشي من تفاصيل حياتك، هنالك لا يشكو الناس من حاضرم ولا يعودون لماضيهم، ساشاركهم مستقبلهم وأشعر بالفخر لأنني انسان ذو جذور راسخة، لا زلت أعيش ذكرياتي وكأنني ولدت قبل ألف عام، أنسان اسطوري يحلم بالعودة ويجمع خيوط الأمل عند كل شروق لكنه يجزع أن يمضي الى الألفين وهو رهين الشواطئ والأحلام، أن يستحيل الى لون باهت في خارطة الوطن، أن يذوب حزنه وتنام أفراحه في شتاء طويل في بلاد باردة لعل أفضل ما فيها انها تنسينا توهجنا الماضي وصيفنا وربيع الحاضر المقيم».

من مساء بعيد وضفاف نائية لنهر أحبيناه واعتدنا همساته وغفواته تحت ضوء القمر، وفي المدى الغائب عن عيوننا، الحاضر في أشواقنا، تنساب نسيمات آذار وعشق آذار وفيض أزهاره فوق شطآن تن من طول الفراق، ويانتظار الربيع وأفراح نوروز في حلم القصيدة تختال الرؤوس في عتمة الخاطر فتضيق وتفتح نافذة في جدار الأمس ويلج السؤال في قلب الفتى وهو يقلب الماضي ويشتاق لرائحة المكان، لصخرة في جبل بعيد وعشبة صغيرة كان يداعبها، يزيل عنها الغبار، يناجيها أن تكبر ليكبر معها الأمل ويستظل بغيرها من لهيب الشمس، يذوب ويترك ذاته تغيب وتنحدر مع ذلك الوادي الأخضر، وتستقر عند النبع لترتوي وتسج من لون السماء رداءً جميلاً للحبيبة المسافرة عبر السنين. لا زال في داخله ذلك الطفل الناعس فوق صدر أمه، الثالث في زوايا العمر، تناوله الزمن في كل أركانه الا مساحة من الذكرى هي شيابه الدائم ورحيله الا متناهي صوب الغد الذي يعرف كيف يبني له قصوراً أسوار خضراء من شجر الحور العابر وتحيطها أسوار خضراء وأسرار غنائه، لا بد أن شيئاً ما يستقر في أعماقه، عالم من القوة الخفية، روح متوهجة لا ينال منها التعب ولا يدركها المستحيل، ولطالما تساءل: من أنا؟ من أي تاريخ قدمت، ولأي جيل أنتهي، هل ولدت في بابل أم في نينوى، على ضفة هور في أرجاء سومر أم في ظلال أم الربيعين، وما بين

مخرجون سينمائيون يدافعون عن المهاجرين

ميلر وماتيو كاسوفيتش وآخرين. اننا ندعو الى عصيان القوانين الفرنسية حول الهجرة وندعو زملائنا واصدقائنا الى التعاطف مع هؤلاء لأنهم يخضعون لقوانين لا انسانية.

وجاءت دعوة هؤلاء المخرجين اسناداً لمعلمة فرنسية كانت أوت مهاجرة زائيرية فقدمت للمحكمة وادينت. ويشكل اعلان المخرجين للعصيان ورغبتهم في ان يقدموا للمحاكمة تحدياً لقوانين الهجرة الفرنسية ودفاعاً انسانياً عن حقوق المهاجرين من كل الجنسيات. ويشكل نشر الدعوة على صفحات جريدة «لوموند» الفرنسية دعماً غير مباشر لمضمونها.

يتزايد القلق في بعض البلدان الاوربية ازاء قوانين الهجرة واللجوء سواء بالنسبة لمصدري هذه القوانين او الذين يقعون تحت طائلها. وفي فرنسا دعا 56 مخرجاً سينمائياً مواطنيهم الى عدم اطاعة قوانين الهجرة بسبب عدم استجابتها للاوضاع الانسانية للمهاجرين وطلبوا مساعدة المهاجرين وتوفير ظروف لا تقة بهم. وأعلن هؤلاء المخرجون انهم قاموا مؤخراً بأبواب مهاجرين اجانب تعتبر السلطات ان اوضاعهم غير قانونية في حين يعتقدون هم انهم يستحقون العون والمساعدة. وجاء في البيان الذي وقعه المخرجون، ومن بينهم برتران تافيرنييه وباتريس شيرو وكلود

المحتصمون أيام السبت
يواصلون الاعتصام

ويهدف هذا الظهور الى ابقاء القضية العراقية ماثلة في ذهن بما لها من مستحققات واولويات والى نسج علاقات شعبية مع الجمهور البريطاني الذي يبدي تعاطفاً وتضامناً مع القائمين بالحملة ومع الشعب العراقي ككل.

أصبح ظهور العراقيين في ساحة «الطرف الاغر» في لندن كل يوم سبت علامة ثابتة من علامات تلك الساحة. ويستطيع المارة ان يلاحظوا لافتات العراقيين المطالبة بتقديم صدام وزمرته الى المحاكمة.

الجالية العربية في حملة الانتخابات

بناءً على قرارات مؤتمر الجاليات العربية الثاني، تألفت لجنة من شخصيات عربية لمتابعة حملة الانتخابات البرلمانية البريطانية المتوقع قيامها في بداية ايار المقبل. أهم أهداف اللجنة هو تشجيع الجالية العربية من يحملون الجنسية البريطانية للمساهمة الفعالة في هذه الانتخابات واستعمال حقهم القانوني كاشخاص وكجالية وكعرب.

وستكون اولى الفعاليات لقاءً جماهيرياً مع ممثلي الاحزاب الرئيسية، المحافظين والعمال والاحرار والديمقراطيين في 1997/3/13 والذي تواردت اخباره ونشرتنا جاهزة للطبع. لجنة انتخابات عام 1997: 1 - ابراهيم نوار 2 - الطيب ابو سمن 3 - صباح المختار 4 - عباس شبلق 5 - غادة الكرمي 6 - ليلى طنوس 7 - ماهر عبد الله 8 - محمد العسو 9 - نازنين عبد العزيز 10 - ندوة الجندي 11 - نعمان منى 12 - سعدي التميمي.

اضاءات

الزميل عباس الجميلي

وسط جو القتامة الذي يعيشه العراقيون في الغربة والاحباط المتوالي الذي يشعرون به: نرى من يحاول ان يثبت وجوده ويتحصن من الداخل لمواجهة رياح الاغتراب ويغض النظر عن حجم المحاولات تلك التي نسمع بها الا انها تعني لراصديها دلالات ايجابية تعبر عن معاني كثيرة ذاتية وموضوعية وتحظى بتقدير واهتمام اوساط الجالية عموماً لأنها تشكل اضاءات وسط ظلام كثيف تعجز عن مقاومته في أحيان كثيرة ولا تصدى له غير تلك الاضاءات بين حين وآخر.

الأضائة الاولى: قرأت في الصفحة الاخيرة للوفاق العدد 254 في 97/2/27 خبراً عن الفنان حميد البصري وفرقة أو عائلته يقول الخبر: «على صالة الـ "MCI" مركز ملتقى الثقافات في هولندا تقدم فرقة (البصري) بقيادة الفنان حميد البصري، أمسية موسيقية غنائية ذات طابع عراقي وعربي الخ».

مرفق مع الخبر صورة عائلية لفرقة حميد تتكون من زوجته الفنانة شوقية مع أولاده الثلاثة، سامر وبيادر وأور، وطبعاً يتوسطهم الاب بعقاله وشماغه العراقيين. وحميد البصري فنان معروف بنشاطه الدؤب ابتما وجد في العراق، اليمن، سوريا، ليس فقط لأنه فنان مبدع وأصيل ولكنه لا يستطيع ان يعيش بعيداً عن اجواءه التي نذر حياته لها فمئذ الستينات وحميد ينتقل من نجاح الى آخر من الفرقة البصرية الى بغداد سواء في الاذاعة! ومعهد الدراسات النفسية وغيرها الى عالم التغرب الطويل. ان هذا الاصرار البصري الجميل والمفرح ورغم كونه محاولة فردية الا انها محاولة تدفعنا للاعتزاز بها فهي تأتي في وقت يصعب على اثنين ان يلتقيا في عمل واحد لكن حميد البصري جمع لنا خمسة اشخاص يغنون بقوة وهم يتحدون الغربة ومآسيتها وهموها فمبروك لفرقة البصري وعين المحسود بها عود.

الأضائة الثانية: احتفل ديوان الكوفة بمرور عشرة سنوات على تأسيسه وديوان الكوفة هذا البيت العراقي الشامخ، يمثل أكثر من رمز وصورة فهو معبر حقيقي عن الثقافة العراقية الأصيلة الغير مزيفة والتي سحرت العالم من اقاصه الى اقاصه ليس اليوم أو امس بل ومنذ آلاف السنين وبالتالي فوجود ديوان الكوفة وبكل عطاءاته الثقافية المتفاهة وانعكاساتها الكثيرة على واقع الجالية العراقية والعربية لهر تحدي خطر ومهم يمثل قمة في المجابهة مع عمليات الاذلال وتسفيه قوى الابداع والطاء التي يتعرض لها مثقفينا في الداخل والخارج. فوجود مكان يفي بأغراض اللقاءات ويوفر مناخاً صحياً للقاء العراقيين وغيرهم في لندن حيث تعددت سمعته الى كل دول أوروبا، له مفخرة وتشريف للقايمين عليه، حيث يشكل برنامج ديوان الكوفة المتنوع زاد ثقافي مهم لا غنى لنا عنه، أكرر اعتزازي وتقديري لكل الجهود الحثيرة التي توفر لنا هذه الاجواء الثقافية في بيت كل العراقيين والعرب ديوان الكوفة، وكل عام وانتم بخير.

الأضائة الثالثة: لا يمكن لأي انسان أينما وجد ان يعيش منعزلاً عن الظروف التي تحيطه فهو بالتاكيد سيتأثر بما يحيطه سلباً او ايجاباً وبالتالي تأتي النتائج محكومة ومؤسفة على قوة ذلك المؤثر. والعراقيون عموماً لا يختلفون عن غيرهم من الشر في العربة الا ان ما يميزهم هو الرغبة الحقيقية في بقائهم دائماً في الصورة لهذا الشكل او ذاك بمعنى ان العراقيين يناضلون بشتى الوسائل ليكونوا أميين على ما عرفهم به العالم سابقاً كشعب متحضر ومتعلم ومتطلع دائماً نحو آفاق حضارية تقربه من المجتمعات الاخرى المتقدمة. ورغم الانكسارات والمعوقات التي رافقت مسيرة العراقي الحضارية منذ الستينات الا انه بقي طموح للاعلان عن رغبته المتجددة للتطلع لعالم الغد. وفي نظرة سريعة لواقع العراقيين في الغربة ورغم حالة الاحباط واليأس والظروف الصعبة التي تعيشها الجالية العراقية الا ان هناك من يحاول ان يمسك بزمام الامور وليكن وريث شرعي للتطلع لعالم ناضل العراقيون من أجله فقد تكونت هنا في لندن العديد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية والعلمية والفنية والتي يعلن من خلالها العراقيين وجودهم الذي حاولت جهات عديدة تدميره وتهيمشه الا ان الاصالة كان وما زالت في نفوس العراقيين ابتما وجدوا وفي كل الظروف.

جواد سليم والفن العراقي المعاصر

تسلم التشكيليون العراقيون المقيمون في لندن دعوة من جمعية الفنانين التشكيليين وبأسناد من «كوفة غاليري» للمشاركة في اقامة معرض تشكيلي جماعي يستلهم طابعه من اعمال جواد سليم، احباء لذكره السادسة والثلاثين. المعرض سيقام في 97/3/19 في غاليري الكوفة مع ندوة تبحث في تأثيرات جواد سليم على الفن العراقي المعاصر.

وبهذا الصدد كتب الاستاذ احمد الربيعي تعليقاً (ما يجري للعراقيين من أهوال على يد صدام وعصابته في جريدة الشرق الاوسط جاء فيه):

اي عصر موحش هذا الذي اصبح فيه الموت سيد الموقف، اي عصر مغترب وملوث كماء بالولوعات حين ينتحر الانسان حتى لا يعود الى وطنه؟ وماذا يبقى للانسان حين تكون اعادته لوطنه سبباً في الانتحار!

«بدر البدور وقمر الزمان»

يقدم الفنان العراقي فيصل لعبيبي معرضه الشخصي التاسع تحت عنوان «بدر البدور وقمر الزمان»، وذلك بتاريخ 14-18 نيسان 1997 غاليري 47 «الكائن في شارع

47 Great Rusell St.

London WC1

مقابل البوابة الرئيسية للمتحف البريطاني، والجدير بالذكر ان الفنان فيصل لعبيبي يحاول من خلال أعماله عكس الروح المحلية والموضوع العراقي ويعتمد في بحثه على أفكار جماعية بغداد للفن الحديث والمشروع الخمسيني الذي قام على اكتاف مجموعة من المبدعين والمثقفين العراقيين آنذاك..

الفنان اسامة ختلان في لندن

يقدم الفنان اسامة ختلان معرضه الشخصي (ظلال العين) في الفترة خلال 12-23 آذار 1997 على العنوان التالي:

Islington Muesum Gallery,

268 Upper Street

London N1

أديبة عراقية في رسالة جامعية

جامعة محمد الخامس

كلية الاداب والعلوم الانسانية بالرباط

سجلت الطالبة لطيفة حليم لتحضير أطروحة دكتوراه الدولة في اللغة العربية وادابها، عنوان الاطروحة:

«الاغتراب والأدب النسائي العربي المعاصر» قراءة في رواية حبل السر ذاكرا الجسد.

ورواية حبل السرة من منشورات الاغتراب الادبي للكاتبة المعروفة «سميره المانع»، القيمة في لندن حيث تساهم مع زوجها الدكتور صلاح نيازي في اصدار مجلة «الاغتراب الادبي».

مطبوعات وصلتنا

المؤخر، العروة، بغداد، الوفاق، الدستورية، طريق الشعب، رسالة العراق، المهجر، المهاجر، النشرة الاخبارية للنادي الثقافي العراقي في سلوفاكيا، المنبر، صوت العراق، دار السلام، المجموعة القصصية الأولى «أنثى» للكاتبة والصحفية الجزائرية شهد فاتح - الاصدار لمؤسسة الرافد للنشر والتوزيع. وقارئ المنتدى سبق له ان تعرف على بعض قصص شهد على صفحاتها. «عشتار» مجلة الجمعية الثقافية العراقية في استراليا، التي استعرتنا منها مشكورة موضوع «مستشفيات غير صحية» وصورة الغلاف الأول الى صفحة الأطفال.

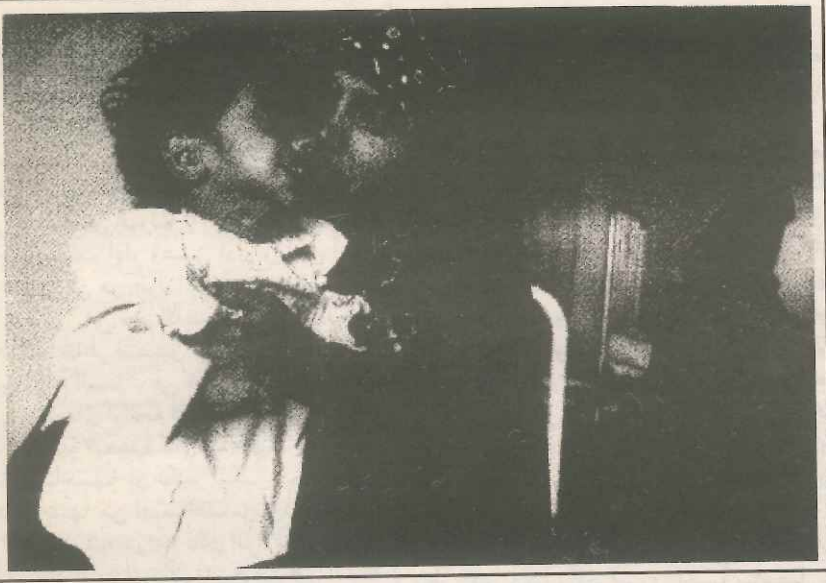
شكر لفنان

يشكر المنتدى العراقي الفنان التشكيلي فلاح غاطي لاهدائه لوحة زيتية الى المنتدى.

تقرير عن العراق*

نحن أغنياء .. نجلس على بحيرة نفط وأطفالنا يموتون جوعاً

ترجمه عن الانترنت:
سركون ماما - سدني



اطفال المجاعات في افريقيا.

ان الشيء المدهش هو ان سوء التغذية المنتظم واسع الانتشار لدرجة لم يعد معياراً لمراجعة المستشفيات. قبل الحرب لم يكن هناك سوء تغذية في العراق، لكن بالنسبة لهؤلاء المرضى ذوي المشاكل الصحية كان أكثر من نصفهم يعاني من سوء التغذية. ان اشياء بسيطة مثل الاسهال تكون قاتلة للأطفال حينما يصابون بسوء التغذية.

شاهدت طفلاً عمره خمسة أشهر توفي من جراء الاسهال وكان مصاباً بسوء تغذية شديدة. ان الاطفال المصابون بسوء التغذية الشديدة فقط يتم قبولهم في المستشفيات وذلك بسبب محدودية الموارد.

انا وجدت - بدهشة - ان ليس هناك أكثر من الجوع كنتيجة أساسية بعدما افترق الكثير من الناس، ان معدل الراتب هو (3000-5000) ديناراً عراقياً للشهر الواحد، غير ان كيلو البطاطا يكلف (200) دينار وكيلو اللحم (1000) دينار.

لقد تحدثت مرة مع فتاة شابة تبني السكاكر على قارعة الطريق، لقد تركت المدرسة حينما كانت في التاسعة من عمرها لتساعد عائلتها مالياً، انها تعمل عشر ساعات يومياً، كانت تبدو وكأنها خرجت تواقاً من رواية لديكنز.

أفكر في كلمات الطبيبة «سعاد علي» التي بقيت معي لفترة طويلة، لقد قالت «نحن نقرا أشياء كثيرة ... لكننا لا شيء ... اوضاعنا تبدو وكأنها ليست في القرن العشرين، نحن لا نستطيع العمل بصورة واقعية ... احياناً تكون هناك حالات عسر ولادة فلا نستطيع احياء الطفل من مسوته الظاهري (Resuscitate) لعدم امتلاكنا الادوية ... هل هذا واقعي؟ هل نحن بشر؟

انا اقول لك بأننا بشر ... لماذا لا تعاملونا مثل البشر ...؟ نحن العراقيون بشر ولنا حيوانات، فلماذا تعاملونا مثل الحيوانات؟!

انا لا استطيع شراء الكتب، ولا استطيع حتى شراء لعبة لطفلي ... انا طبيبة متعلمة تعليماً عالياً، وأعمل ولا استطيع تحقيق ذلك ... انا لا اريد ان اصبح غنية، اريد ان أكون طبيبة فقط.

هل ستتغير الأمور؟ انا اعتقد بأنك لا تستطيعين مساعدتنا ... الله فقط سيساعدنا. » استطيع الكتابة بكثرة وخاصة عن ذلك البلد. كم هو جميل؟! كم كان الناس ودودين اتجاهنا؟

الواقع ان قلبي بائس ونفسي حزينة وسببتي حزني كبيراً على كلمات قالها لي والد طفلي مريض (نحن اغنياء ... نحن نجلس على بحيرة من النفط ... لكن اطفالنا يجوعون والناس يموتون)، وكان محقاً فيما يقول.

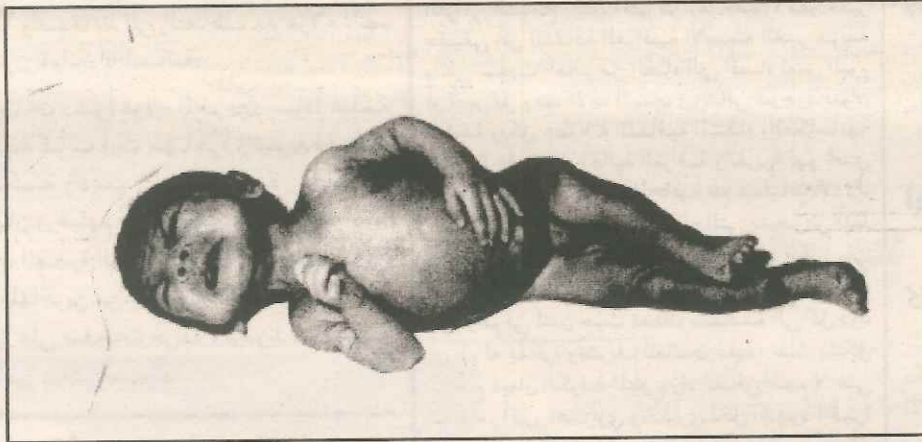
* عن «عشتار» مجلة الجمعية الثقافية العراقية الأسترالية.

اليوم كانت لاربعة اشخاص.

قليل من المرضى يستلمون ادوية مسكنة، لقد شاهدت رجلاً يصاحبه المغص بسبب الحصوة الكلوية في قسم الطوارئ يعطى له حقنة ماء مقطر، وفي نفس الليلة كان رجل ساعده مكسور قد ارسل الى بيته بعد ان الطبيب يده بلفاف عادي لعدم وجود لفاف بباريس (Plaster of Paris).

ان اسوأ الأمثلة لنقص الادوية وجدت في مشاهداتي لمستشفى الامراض العقلية، حيث كانوا يعالجون المرضى بالصدمات الكهربائية من غير اعطاء أية مخدرات، كانت بربرية، غير انها العلاج الوحيد لحالة انفصام الشخصية

مستشفيات غير صحية .. وأطباء بحاجة الى دواء !



(الشيزوفرينيا) مع وجود القليل من الأدوية.

المريض - هناك - قلما يتلقى العلاج المناسب بسبب النقص الحاد عندهم، ففي احدى العيادات الطبية كان لديهم في السجلات (1500) شخص مصاب بـ (الربو Asthma)، ان كل واحد منهم يحتاج لعبوة «بخاخ» في الشهر على الأقل في الوقت الذي يتوفر خمسون عبوة فقط في الشهر الواحد وهي الحصة الكاملة للعيادة تلك.

ان الحكومة البريطانية منعت شركة ادوية بريطانية من الحصول على اجازة تصدير دواء (كلسرين الترينيتيت...) على اساس ان الدواء يحتوي على مواد متفجرة! وقد عمل الامريكان الشيء نفسه مع دواء ضد السرطان بحجة احتوائه على مادة الحردل!

انا لم أرَ بيوت الناس، لهذا لم أطلع على الحالة التي يعيشون فيها، غير ان الفريق القائم بوضع دراسة عن التغذية حدثني عن حالات مياه المجاري المتدفقة في البيوت وعن عوائل باعت كل شيء احتوته بيوتهم.

على كل حال، انا شاهدت اجنحة للأطفال مليئة باطفال اصابهم الهزل الشديد بسبب سوء التغذية، بعض الاطفال كانوا بثلاث وزنهم الطبيعي المفروض لهم، كانوا مساكين يشبهون

كل منهما لمدة نصف ساعة.

العديد من الموظفين في مستشفيات مختلفة أخبرونا عن مرضى في حالة خطرة وبحاجة للاوكسجين لا يتلقونه بسبب ندرته التامة.

ان جناح ما بعد الولادة لمستشفى الولادة لم يتزود بالماء، ففي جميع المستشفيات لا يتمكن المرضى من الاستحمام أثناء اقامتهم.

الكوادر الطبية والمهنية هناك، يستعملون طرقاً ابتدعوها للتغلب على حالة النقص عندهم. مثلاً، التبول داخل الكفوف وحس سوائل الصدر في قناني سوائل الـ (iv) القديمة، افلام الاشعة تقطع للاقتصاد بها، الجراحون اوجدوا طرق جديدة لحياطة الجروح أثناء العمليات بدافع الاقتصاد

كان دوري اثناء الرحلة زيارة المستشفيات، فزرت خمسة عشر منها. بعضها أكثر من مرة، والبعض الآخر قضيت فيها عدة ساعات.

ولكوني عملت في المستشفيات لستين عدة، كان انطباعي الكبير في المرة الأولى لدخولي المستشفى هو غياب المعقمات. بكل بساطة المعقمات غير متواجدة هناك. فالمستشفيات عادة ما تكون أماكن شديدة اللع والتمنع والتي اعتقد بأنها تعطي مناخاً مشجعاً من الأمل. ولكن في العراق، المستشفيات وكذلك الأبنية شديدة العتمة بسبب النقص في مصابيح الاضاءة التي يصعب استيرادها أيضاً بسبب الكلفة والموانع.

ان المستشفيات التي زرتها في العراق كانت مألوفة لدي، لأن العديد منها كانت مصممة ومبنية بواسطة شركات بريطانية. من الواضح بأن هذه المواضع كانت جيدة التصميم، فهي مبنية بطريقة مشابهة للعديد من المستشفيات البريطانية.

ومن الجدير بالذكر، انها كانت مراكز علاج لكثير من سكان بلدان الشرق الاوسط قبل حرب الخليج. إذ كانت تقوم بعمليات جراحية متقدمة من ضمنها عمليات القلب ونقل الاعضاء وحتى الـ (IVF). اما الان فتبدو وكأنها دار قديمة للجراحة كما في العصر الفيكتوري.

على كل حال، ان المستشفيات الآن هي ظل لما كانت عليه سابقاً. انها تتفكك وتتفسخ في جميع المستويات، ان مقاطعة الأمم المتحدة تمنع استيراد المواد وقطع الغيار وبيع البترول.

ان الغرف مملوءة بالأجهزة العاطلة عن العمل منذ عدة سنين، من ضمنها أجهزة مراقبة القلب و (Defibrillators) وأجهزة المختبرات وكراسي المقعدين ... الخ. ان الدواء الوحيد الذي كانوا يملكونه لحالة الطوارئ هو «الأتروبين».

في احدى المستشفيات راقبت عملية «زائدة دودية» فكانت كالرجوع للعهود الفيكتورية، لم يكن هنالك جهاز مراقبة أثناء اجراء العملية، كانت المناشف المعقمة نادرة جداً، المباحث التي كانوا يستعملونها لقطع الجلد ملوثة، كلابات الشرايين او ملازم الجلد لم تعد مسننة، خيوط الجراحة المستعملة كانت الخيوط المخصصة لجراحة العيون حيث استمرت في التقطع في كل مرة، جهاز الأضاءة في غرفة العمليات - والذي يجب ان يحتوي على خمسة عشر مصباحاً - لم يكن فيه غير اثنين فقط فكانت صعوبة الرؤية للجراحين بالغة، وطاقم التغذية الوريدي كان قد استعمل لمرضى سابقين، وهكذا تتعامل جميع الأقسام في المستشفى مع النقص.

في احدى غرف التوليد لمستشفى الولادة، كانت الكفوف المعقمة مفسولة ومعلقة لغرض التنشيف لتستعمل مرة أخرى، كان عندهم ثلاثة ازواج من ادوات التوليد والتي لا يتمكنون من تعقيمها أحياناً، لهذا أكثر الجروح الداخلية تلتهب لاحقاً.

في قسم اطفال الولادة المبكرة في المستشفى نفسها، يتطلب نقص الاوكسجين وضع عدة اطفال في حاضنة واحدة. في مستشفى آخر شاهدت امرأتين تتشاركان اسطوانة اوكسجين،

بها، وللجراحين المتمرسين اسلوبهم الخاص في العمل، انهم يجرون العمليات بسرعة كبيرة للاقتصاد في مواد التخدير. اما قطع الغيار فهي تؤخذ من بعض الاجهزة العاطلة لاصلاح مشيلاتها شبه العاطلات، حتى استمارات الملاحظات للمرضى يعاد استعمالها لمرضى آخرين بسبب نقص الورق.

ان العديد من اطباء قد تدربوا في بريطانيا واوربا، وغالباً ما يتحدثون عن اخفاقاتهم، انهم اصحاب مؤهلات عالية غير انهم لا يستطيعون علاج مرضاهم بسبب النقص الذي يتعاملون معه. واحد منهم سألني: هل جئت لالقاء النظر على ضحاياكم ... ام انك ستقومين بعمل شيء ما؟

ان النقص في الادوية هو أكبر مشكلة يواجهها الأطباء. فقبل سنة (1990) كان العراق يستورد ما قيمته (360) مليون دولار امريكي، يقابله (13) مليون دولار فقط مخصصات استيراد الادوية لسنة (1996).

في احدى المستشفيات يختار الموظفون المريض لتجربى له عملية جراحية، فاذا كان هناك ثمانية مرضى ينتظرون اجراء عمليات جراحية لهم، يتم اختيار اربعة منهم فقط، لسبب بسيط هو ان حصة المستشفى تلك من دواء المخدر لذلك

عن... الهجرة... والهجير

أبو حارث

حر بغداد .. في نصوص أدبية وتاريخية

شغل المهتمون بتاريخ مدينة السلام أنفسهم بتعليل اختيار المنصور العام 762 م تلك الواحة من البساتين الواقعة في نقطة يقترب فيها نهرا دجلة والفرات الى أدنى مسافة، لتكون عاصمة له، ويجمعون على أن مناخها لم يكن من بين احكام هذا الاختيار باستثناء ملاحظة اوردها يعقوب لسر حول «قلة البق فيها» في حين كشفت العديد من الروايات عن أن الهاجس المناخي والبحث عن شروط مناخية ملائمة كان وراء بحث العديد من الخلفاء العباسيين عن عاصمة بديلة فوق دواعي أخرى تنتسب لدائرة اسباب البحث، الامر الذي دفع السيدة زبيدة زوجة هارون الرشيد الذي عزم على هجر بغداد الى مناقشة شاعر البلاط منصور النمري ان يلفت مديحاً لمناخ المدينة في قصيدة تطيب خاطر زوجها وتحمل له البقاء في بغداد التي تحبها فانشد يقول:

تحبي الرياح بها المرضى اذا نشمت
وجوشت بين أغصان الرياحين
ولقد وصف الجغرافي العربي شمس الدين المقدسي (المتوفي عام 990 م) في مؤلفه (احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم)، جو بغداد بـ «السمائم» نسبة الى السمو، ولاحظ ان سكان المدينة «اتخذوا الخيش الغليظ للتبريد .. يبللونه بالماء فيبرد ما يلامسه من الهواء». اما اثريائهم فكانوا، «يفغشون الخيش بظهارة من النسيج الدبيقي المصنوع بماء الورد والكافور والصندل»، ولكن الاديب البربري الدمشقي علي بن عبد الله الغزولي (المتوفي عام 1412 م) ذهب في كتابه «مطالع البدور في منازل السور» ليتهجي فنون احتواء الهجير في بغداد فذكر ان سكانها يتقنون الصيف بـ «مراوح تشبه شراع السفينة، تعلق في سقف البيت ويشد بها حبل يديرها، وهي تبل بالماء، فاذا اراد الرجل ان ينام جذبها من حبلها فتذهب بطول البيت وتحيي، فيهب فيها نسيم بارد طيب».

ويؤكد ابن ابي اصيبعة في «عيون الانباء في طبقات الاطباء» أن اول من احتال بالعلم على حر الصيف وكيف الهواء على طاعة الحاجة هو العالم البغدادي يخيشتوش بن جبرائيل الذي استجاب لطلب المتوكل، وكان طبيبه الخاص، في معالجة الهواء ونزع حرارته صيفاً فاستخدم صفائح

وطاقات من الخيش وقماش الكتان الناعم ومحضرات تقوم بتلطيف الهواء وحصره، في حين يتناول تقي الدين المقرئ (المتوفي عام 1441 م) المولود في بعلبك والقائم بالقضاء على مصر حر بغداد في كتابه «السلوك لعرفة دول الملوك» من زاوية المقارنة بمناخ مصر قائلاً: «من محاسن مصر ان أهلها لا يحتاجون في حر الصيف الى الدخول في جوف الارض كما يعانیه أهل بغداد». واذا تراجعنا مدينة المنصور عن مكانتها كعاصمة للمدينة العربية فقد انتهت بعد غزو المغول. الى اطلال وبساتين مهجورة تركض فيها الريح وتضرب فيها شمس الصيف، وقد لاحظ الرحالة الغربي «رادولف» الذي زار بغداد غداة انهيارها ان أنصاب المساجد المهدمة صارت ملاذ الناس في الصيف، ولم يلمح في تلك الازقة الضيقة بشراً يتحدى الهاجة، أما الرحالة الفرنسي «تيفنو» فقد اعاد قلة السكان في بغداد في منتصف القرن السادس عشر الى نفاذ احتمالهم حرارة الصيف.

وفي العقد الثاني من هذا القرن نقل احمد حسن الزيات عن «كاتب عراقي» قوله عن حر بغداد: «حر لا يطيب معه عيش ولا ينفع فيه تلج ولا خيش، فهو كقلب المهجور، او كالتنور المسحور». وكانت تحقيقات الزيات العلمية في بغداد حيث انتدب للتدريس فيها اواخر العقد الثاني لهذا القرن من أكثر المعانيات عمقا في اثر الهجير بالنفوس والعلام، وليس ادل على ذلك من قدرته الفائقة على استذكار ايام الصيف واعادة كتابة صورها وملامحها دون غيرها بعد سنوات من تركه العراق حيث كان الكتاب الذي ألفه عن مشاهداته وبوصياته قد ضاع في زحمة أحداث عاصفة .. يقول: «السنة في العراق فصلان، شتاء وصيف، وليس بين الفصلين المتعاقبين الا استراحة قصيرة .. هذا في العام .. اما في اليوم، فيطلع الحر بطول الشمس، ثم يصعد بصعودها، حتى اذا أقبل الضحى بلغت الحرارة خمسين درجة مئوية في الظل، وانقلب البيت فرناً من غير وقود، والهواء لها من غير دخان، وحينئذ تحس كأن روحاً نارية تمتد الى وجهك فتحرقه، والى نفسك فتزقه، والى صدرك وتضيقه» .. كانت ايام الصيف في بغداد لفحات من سعي جهنم.

عيني منته، الله باخير، عندي مقترح
بس لا تگولون عليه صعب .. هو فتح
صفحة جريدة المنته للتقريف بكوادره
الحاميه والثقافيه والشخصيات الاجتماعية
العراقية، حذرة للحق والحقيقة، ومراعاة
المزاج وتقدير الجهود النبيلة والكليلة
وحسب نظرية دارون .. يعني داري
و اداري .. والله من وراء القصد
وداعث بناتي الأربعة ...



بريشة الفنان فيصل لعبي

ألو... الو عفواً
أي أقصد الموجدون
في بريطانيا ومن خلال زيارتهم
و اللقاء بهم ومعرفة آرائهم أيضاً
أي نعم

مرحى للذين يوسعون ضفاف النهر

منذ القدم ونحن نتعامل مع تكريم الناس بالمقلوب، أي نكرمهم بعد ان يرحلوا عنا، وكان التكريم والحياة خطان متوازيان لا يلتقيان. فالكثير ممن نلتقيهم في محطات من حياتنا يستحقون التقدير والاحلال، لأنهم اضافوا لنا أشياء عديدة. فمن منا لا يتذكر معلمه الأول الذي اخرج به بتعليم الابجدية الاولى الى فضاءات المعرفة والتعليم. وما هي التجربة اليوم تتكرر معنا في - الكبير - حيث يأخذنا معلم العود في المرحلة الصعبة لاجتياز - نهر الموسيقى - الفرق في العمق والغرين الى أرض النغم والطرب. فمرحى للفنان الواعد احمد مختار في رحلة «سحره» معنا ونحن نتلمس خطواتنا الاولى. ومرحى للمنتدى العراقي لاحتضانه دورة العود ودعوته لتأصيل الفن العراقي عند الجالية. ساهرة

عن شارع الرشيد وانا

بعد ان كشف خالد القشطيني لمستعميه مخزونات ذاكرته عن بغداد وتواريخ الكرخ والرصافة بدعوة من المنتدى العراقي، في غاليري الكوفة، ادلى الناقد ياسين النصير بدلوه فذكر جمهوره باحداث أخرى عن شارع الرشيد وتواصيه واجهاته وانا ان كان يوم محاضرتة هو 1997/3/12 والنصير مقيم في الدنمارك وأتى الى لندن لهذا الغرض. قدمه الشاعر الفنان صادق الصانع.

صادق الصانع

بمقدار سعة المخيلة، وبها يصل الحب الى حدود غير معروفة، وتصلح مشاعر العاشقين هنا لأن تتحول الى فن خالد، الى سوناتات وقصائد وافلام عظيمة.

واعتقد ان الشيء الوحيد الذي يدحر قبح الانسان هو قدرته على الحب، وعلى الاندفاع نحوه حتى لو كان سراً، ولست اعتقد ان الانسان قادر على تحمل نفسه وحياته لو لم يصب بهذا الداء.

وافظح ما يؤلم في حب هذا (Standard Love) العصر هو انه سريع وعشوائي ولا يتضمن صداقات. وهناك قسم من النساء «الفمستيات» (Feminists) يشرن اليوم بفلسفة «موت الحب» أو «موت الاب»، فالمرأة المضمونة اقتصادياً او المرأة الحرة تستطيع شراء حيمن من أكثر الرجال شهرة، كالممثلين والعلماء والشعراء، وبهذه الطريقة يجري تحسين الجينات ويتم توليد أجيال موهوبة ويحذف دور الاب، اما سعاديات الحب الاخرى فتتم بدون واجبات او التزامات مرهقة.

واذا كانت هذه النظرية صحيحة لا سمح الله، يكون الحب قد وصل الى اقصى ما يواجهه من درجات سوء الفهم، وستكون التراجيديا هذه المرة أكبر بكثير من سابقتها. ولن نجد نحن الرجال من يمن علينا حتى بشاهدة قبر مكتوب عليها: نهاية عصر الرجل.

هل يتأسس الحب على سوء تفاهم؟

النوع تجعلنا نتأمل ونعجب. ويمثل هذه العناصر تتأسس الروايات والقصائد الناضجة. وهذا الحب الذي يأكل اصحابه يشويه دائماً سوء تفاهم .. او عائق، او صدف قاتلة.

اما الحب الاعتيادي، الهادي، الاصولي، فينتهي الى زواج واطفال ومشاكل وأحداث يومية، واجبات الى هجران وطلاق وغزلة.

غير ان الحب، أي حب، لا يعيش بدون مخيلة. فلا بد من اشغال المعشوق بسر، بخلفية، بأحباء، وبأمل مقبل. وفي مثل هذه الحالات تظهر الوان مخفية وتونات خافتة وأخرى صاخبة.

وهذه العناصر تتخاطف أعين اصحابها وتفتني

قد يكون الحب هو مغامرة الانسان الكبير، وافضل المخلوقات هي التي تعيش وتموت حباً. اما تلك التي لم تعرفه فتقضي حياتها في عزلة. وفي قصص الغرام المشهورة كروميرو وجوليت وقيس وليلى نطلع على اناس يشغل الحب زمنهم كله، وتشتعل مخيلتهم دائماً بمخيلة المعشوق، فلا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون، وجوههم شاحبة ورهيفة وقلوبهم تخفق بسمفونيات غامضة.

وقد يكون العشق حتى الجنون هو أعلى درجات التسامي، لكنه حب لا يجلب السعادة وينتهي دائماً بتراجيديات بعضها على الورق وبعضها على الارض، وتفترز الحياة بين طبائرها فاذج من هذا

الجواهري في ديوان الكوفة

أقامت مكتبة الوراق ودار الكنوز الأدبية أمسية ثقافية احتفاءً بالجواهري الكبير وذلك بمناسبة صدور كتاب الدكتور عبد الحسين شعبان «الجواهري حول الشعر والحياة» حيث ساهم في الامسية مجموعة من الادباء وهم الاستاذ نجدة فتحي صفوت والشاعر الصحفي الاستاذ محمد علي فرحات والاديب المؤرخ د. جليل العطية والناقد الاديب د. محي الدين اللاذقاني ومؤلف الكتاب د. عبد الحسين شعبان. وقد ادار الامسية الشاعر عبد اللطيف اطيمش وشارك الفنان احمد مختار في عزف منفرد على العود، وقد تناول المساهمون في الامسية الجواهري من جوانب مختلفة ومتعددة رافقت مسيرة حياته الشعرية الطويلة والمملوءة بالابداعات والتألق، مروراً بعلاقته بأقرانه الشعراء والأدباء وعلاقاته الانسانية وغربته في براغ والشام ونتاجه المنوع والذي يعتبر نتاجاً تاريخياً لفترة تمتد لأكثر من سبعين سنة، لقد تميزت الامسية بحضور بالوقوف في بحر الدخول. لقد تصادفت هذه الامسية مع مرور عشرة سنوات على تأسيس ديوان الكوفة حيث ازدان بأرشيف متنوع لصور الشعراء والادباء الذين احتضنهم ديوان الكوفة.

FIRSTCLUB LTD

AIR TRAVEL - HOLIDAYS - FREIGHT

AAC+ خبرة طويلة IATAفي خدمات السفر والشحن الجوي
وبأسعار مناسبةالى جميع أنحاء العالم وخاصة الشرق الأوسط.
عمان مباشر ابتداء من
من ٢٧٥ جنيه
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:First Club Ltd.
231 Oxford Street
London W1R 1AD.
Tel: 0171 734 9121
Fax: 0171 734 4356**AIRBIRD**
TRAVEL & TOURS LTD
Tel: 0171-385 3494
Fax: 0171-386 5371289 Lillie Road, London SW6 7LL
Announcing Special Fares To**BEIRUT**

Flights every day except Tuesday

MEAFrom **£ 270** Low season
RETURN**£ 328** High season
RETURN

(£30 Airport tax must be added)

Offers only available with Airbird Travel

(All flights subject to availability)
First + Club class available on request

FOR FURTHER INFORMATION CALL

0171 385 - 3494

155 King's Cross Road, London WC1X 9BN
Tel: 0171 278 5629 Fax: 833 3970

Macintosh

Repairs/ Sales/ Training

32A Sussex Place, Paddington,
London W2 2TH

خبرة واسعة في مالم الماكنتوش

تصليحات ، مبيعات ، تعليم

نقوم بالعمل في داخل الشركة وخارجها

Tel: 0171-40 20 515

منشورات
مكتبةجكراند، مجلات، كتب، تراجم
أثر المخرجين والنظائير العرب

تلفون وفاكس: ٩٩٥٠٦٨٠ - ١٨١

اعلانالدكتور عبد علي وادي دكتوراه دولة (طاقة -
فيزياء) لديه خبرة ٩ سنوات في تدريس مادتي الرياضيات
والفيزياء في الجامعات الفرنسية.
مستعد لتدريس الطلبة من جميع المستويات التعليمية
وبأجور معقولة.

(مكان التدريس حسب رغبة الطالب)

0171-916 9806

KING Information & Technology
اسعار خاصة للجالية العراقية في مجال التكنولوجيا
ساتلايت SATELLITE

تطوير

تصليح

تركيب

نظام الصحن المتحرك: كافة المحطات العالمية والعربية الموجة الى اوريا من

£349 نظام الصحن الثابت: من £239

تغير الصحن الثابت الى متحرك: من £140

تصليح الاجهزة بمبلغ £50 مقطوع (اخذ الجهاز وارجاعه)

MOTORISED SYSTEMS

(Receiver, Positioner, H-H Mounts)

* PACE 100/P200, 80 cm Dish ...£495

ارقي اجهزة الستلايت NOKIA 1800

NOKIA 1800/ 5152, 1M DISH, 0.8 LNB £625

سعرنا ارخص سعر معلن في بريطانيا ... لو وجدت ارخص منه فسوف نرجع

مبلغ £50 بخصوص ال FULLY MOTORISED SYSTEM

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالارقام التالية:

0171 625 1619 & 0374 693125

الوكلاء الرسميون لسكاي

اسعار خاصة

نظام صحن متحرك بـ £330 (Ex-demo)

تكييف مركزي

- تصميم وتجهيز ونصب منظومات التكييف المركزي.

- اجهزة مصممة للعمل بالوضعين البارد والحار Heat pump & cooling only system.

- اجهزة ملائمة للبيوتات الزجاجية conservatory حيث يصعب تدفئتها بطرق الرادياتر Radiator التقليدية.

- تصميم المنظومات لتلائم مع اعمال البناء واعادة الاعمار للمنازل والشقق والمحال التجارية.

- نصب اجهزة مبادلات الحرارة Heat exchangers الحديثة التي تغير هواء المبنى شتاء وتوفر الهواء النقي الدافئ دون فقدان الحرارة. وتعمل هذه الاجهزة على ضخ الهواء النقي freash air صيفاً.

C.A.S

Central Airconditioning Systems

Telephone: 0191-549 1256
Mobile: 0973 424 578**كراج****AUTO GARMIAN**Arch 138, Ravenscourt Park
Hammersmith, London W6 0TQ

تصليح السيارات بجميع انواعها

(ميكانيك + كهربائيات)

للحجز الرجاء الاتصال بالسيد اسماعيل أو سردار

على الرقم 0181 563 7440

اعلان**أورغ «كي بورد» للبيع**لدينا أورغ «كي بورد ورك ستيشن» للبيع نوع
Oriental-WS1 مع ملحقاته «الاستناد، لوحة الورق،
الغلاف، دليل التشغيل». فمن يرغب بالشراء الاتصال
على تلفون: 0171-916 9806

The Community and The General Election 1997

May 1st general election is almost certain. All the political parties are poised for the Prime Minister to dissolve parliament in order to commence their official election campaign.

The Community and the Election

As a community living in this country, elections, whether local or general, have an impact on our lives. Every single policy effects us economically, socially and politically. The results of the forthcoming election will dictate the direction of the economy, education, health, environment, law and order, immigration, work opportunities, social benefits, foreign policies and every other aspect of life.

Our community, like other ethnic communities, has its own interests and aspersions. Furthermore it benefits from living in this country and it shares with the British people the wealth and the concerns for the future. It contributes economically and culturally and can contribute great deal more to this multi national and colourful society.

Participation in the Election

As individuals, as a community and as British of Iraqi origin we are required to and must participate fully in the formation of the political and socio-economical structure of the society. We can do so by using our right to cast our votes in the election.

The Needs Assessment study, carried out by the Iraqi Community Association, showed that 22% of respondents were Naturalised British or British by birth. This high percentage suggests that the community is eager to achieve a stable future through secure immigration status, and viewed their stay in this country as long term. The Iraqi community is multi-ethnic and can appreciate and adjust to living in another multi-ethnic and multi-cultural society such as the British society.

Integration in Society

This sector of the community not only has the right to vote but also can participate in every aspect of the political life. Many are already members of political parties and can influence the direction of their policies.

Drawing from the results of the Needs Assessment Study, the Corporate Plan of the ICE assessed the needs and challenges for integrating into the society, and the role the ICE can play to facilitate this aim.

The Second Conference of the Arab Communities, held in London on 19-20 November 1993, also stressed the importance of integrating into British society including the participation in elections. A committee was formed on 11 February 1997 with the aim of encouraging the Arab community to participate in the election. The committee held a number of meetings and will conduct a publicity campaign to explain the election process, the right to vote and the importance of participating in the election*.

Voting is a Right and a Duty

In encouraging the community to participate in the election, we do not put forward a manifesto or have a preference for any political party. There are all shades of political organisations form the far left to the far right, and their policies and manifestos will be available for every one to review. The selection of the right candidate is a matter for the individual to investigate and decide upon.

The participation in the election should be reviewed as a **right** and a **duty**.



* [The Election 1997 Committee members are: Dr Ghada Karmi, Mr Saadi Al-Timimi, Mr Noaman Muna, Mrs Leila Tannous, Dr Al-Tayeb Abu-Sin, Dr Nazanine Ahmad Omar, Mrs Nadwa Al-Jundi, Mr Sabah Al-Mukhtar, Mr Mahier Abdallah, Mr Mohamed Assou, Dr Abbas Shiblaq.]

Nawrooz

21 March is the beginning of spring when life renews itself. It is the day of Nawrooz.



In Nawrooz, the mountains of Kurdistan become an arena for celebration, joy and hope. The people will dance as they say farewell to winter and the snow on the mountain. They welcome the fresh green life and the carpet of flowers which cover the land.

Congratulations to our Kurdish people and to all the people of Iraq.

New Arrivals in Britain

The latest figures published by the Refugee Arrival Project (RAP) show that Iraqis are still the fourth largest refugee group arriving in Britain. The statistics for the last quarter up to 31 December 1996 reveals that 184 Iraqis applied for asylum through RAP (181 in third quarter) consisting of:

Arab	58 females and 118 males
	37 families and 56 single persons
Kurds	4 females and 4 males
	2 families and 2 single persons

French Producers in protest at Immigration Laws

56 French film producers called on the French people not to follow the latest laws on immigration. This civil disobedience is directed at the regulations which call on the French hosts to report on the movement of the foreign guests in and out of the country.

Picket

The Iraqi community picket in Trafalgar Square continues every Saturday from 1.30 to 5.00 pm

Iraqis in Boxes !

54 Iraqi persons including two women were caught by the German police hiding in boxes on their way from Istanbul with minimum amount of food and belongings. It was said that each of them paid \$3,500 to immigrate to Germany. They were the lucky ones to reach their destination alive...

..others Attempt suicide

Meanwhile 16 other Iraqis attempted suicide when they where caught in Cyprus and where threatened with deportation to Iraq.

World Development Movement

The aims of World Development Movement is the creation of fair trade with the small producers in the developing countries and the exposure of arm trades particularly with the dictatorships of the world.

The organisation is voluntary and based in Brixton with tens of thousands of members. It publishes a monthly magazine called SPUR. Last summer the Movement organised a conference in which Iraq was prominent.

Asylum Seekers

Asylum seekers who are disallowed state benefits must still be given food and shelter by local authorities, the Court of Appeal ruled on 17 February 1997.

The Court said that local councils were under legal obligation to provide the basics of survival to refugees whose financial benefits were withdrawn last year.

Lord Woolf, sitting with two other judges, gave his ruling under the National Assistance Act 1948 which replaced the Poor Law.

Kufa Gallery

26 Westbourne Grove, London W2 5RH.

The Kufa Gallery celebrated its tenth anniversary with an exhibition and video films on 26 February and continued until 4 March 1997. Many congratulations from the Iraqi Community Association and the Iraqi community.

The forthcoming programme of the Kufa Gallery is as follows:

- * 19 March; An exhibition and discussion on Jawad Saleem. A joint activity between The Kufa Gallery and the Iraqi Artist Association.
- * 26 March; Poetry by Shirko Piksa
- * 9 April; The effect of poisoning by mercury on the people and environment in Iraq, by Dr Abdul Hameid Al-Abasi.
- * 22-29 April; Exhibition "Partition on a Square" by Mehdi Mutasher.
- * 30 April; "The Middle East in the 1950's" Lecture by Sir Sam Falle

Al-Jawahiry: Poetry & Life

Dr Abdul Hussain Shaban launched in London his new book on the Iraqi poet Al-Jawahiry. A presentation was held at the Kufa Gallery with a number of speakers giving a vivid picture of the life and poetry of Al-Jawahiry and through it part of Iraqi history.

The Shadow of The Eye

An exhibition of photo-drawing and prints by the Iraqi artist Osama Khatlan will be held at Islington Museum Gallery, 268 Upper Street, London N1 from 12 to 23 March 1997.

New Book on Iraqi Refugees

Nadia Al-Ali and Tahreer Al-Simawi are collecting and correlating information on Iraqi refugees who came to London during or after the Gulf War. The authors will interview Iraqi refugees with different political, ethnic, religious and class background. One aspect of the research will be why Iraqis are leaving Iraq in such a large number and across social, economic and educational lines. The other is the issue of exile - its psychological and practical implications.

Zaha Hadid in New Competition

Zaha Hadid and David Chipperfield were the only British architects to enter the prestigious competition to design the new concert hall in Luxembourg. There were 15 international architects in total who submitted designs for the project in January 1997.

Al-Rafedain Cultural Club, Berlin

The Annual General Meeting of the Al-Rafedain Cultural Club in Berlin was held at the end of January 1997. The conference reviewed the annual report and discussed future activities. A new Management Committee was elected from: Munther Helmi - Chairman, Dr Salih Kadhim - Vice-Chairman, Ismail Khalil - Treasurer, Feghria Al-Rawi, Nasir Khaza'i

Our best wishes to the new Management Committee.

EVENTS ★ ACTIVITIES ★ EVENTS

Iraqi Community Association Even

The ICA Tenth Anniversary Festival

1997 marks ten years on the establishment of the Iraqi Community Association. On this occasion the ICA will hold a festival of cultural and social activities in July. Further information will be published in next issues of the Newsletter.

Babylon United Club

Tenth Anniversary Football Tournament

Babylon United Club will hold, during the ICA tenth anniversary festival, a football tournament open to all Arab and Asian community clubs. The tournament will be held in June and the last date for registration is 31 May 1997.

For Further information or for registration contact 0181-741 4445 on Thursdays between 11.00 am and 3.00 pm. OR write to the ICA.

The ICA at The Refugee Council

Dr Khawla Al-Romi represented the Iraqi Community Association at the seminar on The Rights of Refugee held by the British Refugee Council on 23 January 1997. The meeting ended with workshops on possible improvement to the immigration laws.

Untha [Female]

The writer Shahad Fatih presented her latest book Untha [Female] to the Iraqi Community Association. The book is a collection of short stories published in London. Many thanks and best wishes to Shahad.

Khalid Al-Kushtini: Baghdad

At the invitation of the Iraqi Community Association, the writer and journalist Khalid Al-Kushtini spoke on 31 January 1997 about the development of Baghdad as a city and as a capital. The presentation was full of anecdotes of social connotation throughout the recent history of Baghdad.

The Iraqi Community Organisations Joint Meeting

A joint meeting between representatives of the Iraqi Community Association, The Association of Iraqi Academics and The Iraqi Economists Association was held at the ICA office on 26 January 1997.

The meeting discussed three common issues:

1. Ways to expand information dissemination through the Internet.
2. The establishment of fund to assist seekers of further education
3. The possible publication of a cultural and scientific magazine

Iraqi Community Association Events

21 March 1997

Open Debate With The Community

The Iraqi Community Association will hold a meeting to discuss the Needs Assessment Study and the future of the ICA. Speakers will include Bushra Perto, Jasim Maroof, Dr Jany Kassab and Noaman Muna. The meeting will be held on 21 March 1997 at Palingswick House, 241 King Street, Hammersmith W6 9LP @ 7.00pm.

Iraqi Community Association

Eid Social Party

The Adha Eid Social Party will be held on 18 April 1997 from 8.30 pm until after midnight

Presenting

**Jamal Baghdadi
&
Thaier**

At Hammersmith Town Hall, King Street, Hammersmith, London W6
Prices £15.00 Members
£20.00 Non-members

25 April 1997

Bedoor Al-Didah

Women Through the Ages will be the subject of the lecture by Bedoor Al-Didah to be held on 25 April 1997 @ 7.00pm at the Kufa Gallery. Bushra Perto will present Bedoor

Iraqi Community Association

AGM

The ICA's Annual General Meeting will be held on Sunday 11 May 1997 at Hammersmith Town Hall, King Street, Hammersmith, London W6 at 2.00pm

30 May 1997

Faisal Liaby

Khalid Al-Kishteeni will introduce the Iraqi artist Faisal Liaby who will speak on "the Art of the Caricature" on 30 May 1997 at the Kufa Gallery @ 7.00pm.

Faisal is at present preparing for his forthcoming one-man Exhibition

27 June 1997

Kareem Abid

Poetry reading by Kareem Abid will be held at 7.00pm on 27 June 1997 at the Kufa Gallery